حرف الياء

٦٥١ـ يَحيَى بن أَسعَد بن زُرارة الأَنصَاريُّ[١]

١١٥٥٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَحْيَى، وَمَا أَدْرَكْتُ رَجُلاً مِنَّا بِهِ شَبِيهًا، يُحَدِّثُ النَّاسَ؛

«أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ، وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ، أَنَّهُ أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ، يُقَالُ لَهُ: الذُّبْحَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأُبْلِغَنَّ، أَوْ لأُبْلِيَنَّ، فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْرًا، فَكَوَاهُ بِيَدِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِيتَةَ سُوءٍ لِلْيَهُودِ، يَقُولُونَ: أَفَلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلاَ لِنَفْسِي شَيْئًا»[٢].

---

(١) قال ابن حِبان: يَحيَى بن أَسعَد بن زُرارة الأَنصَاري، لهُ صُحبةٌ. «الثقات» ٣/ ٤٤٧.

ـ وقال ابن الأَثير: يَحيَى بن أَسعَد بن زُرَارة الأَنصَاري، وقيل: يَحيَى بن أَزهَر بن زُرارة، مُختلَف في صُحبته، ذَكره ابن أَبي عاصم في الصحابة، وذكره غيره في التابعين. «أُسد الغابة» ٥/ ٤٣٥.

ـ وقال المِزِّي: يَحيَى بن أَبي أُمامة أَسعَد بن زُرارة الأَنصَاري الـمَدني، مُختَلَفٌ في صُحبَته. «تهذيب الكمال» ٣١/ ٢٠٢.

ـ وقال العلائي: يَحيى بن أَسعد بن زُرارة، مُختَلَفٌ في صُحبَته، أَخرج له ابن ماجَة عَن النَّبي ﷺ حديثًا في الطب. قال الحافظ ابن عساكر: الأَصح أَنه لا صُحبَة له، يَعنِي والحَدِيث مُرسَل. «جامع التحصيل» (٨٦٧).

ـ وقال الذَّهبي: يَحيَى بن أَبي أُمامة، أَسعد، الأَنصاري، لا يُعرف، مختلفٌ في صحبته، تَفرَّد عَنه ابن أَخيه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. «ميزان الاعتدال» (٩٤٥٤).

ـ وقال ابن حَجر: يَحيَى بن أَسعَد بن زُرارة، الأَنصاري، مات أَبوه في السنة الأُولى من الهجرة. وقال ابن حِبان له صُحبةٌ، وقال ابن مَندَه: مُختَلَفٌ في صُحبته، وذكره في الصحابة ابن أَبي عاصم، والبَغوي، وآخرون. «الإِصابة» ٦/ ٥٠٣.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٢٢(٢٤٠٧٩) قال: حَدثنا غُندَر. و«ابن ماجة» (٣٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، غُندَر (ح) وحَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، والنَّضر) عَن شُعبة بن الحَجاج، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارة الأَنصَاري، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢١٢١)، وتحفة الأشراف (١١٨٢١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٩٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٩٧)، والطَّبراني ٢٢/ (٧٣٩).

٦٥٢ـ يَزيد بن الأَخنَس السُّلَميُّ[١]

١١٥٥١ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَخْنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَنَافُسَ بَيْنَكُمْ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللهَ تَعَالَى، أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلاَنًا، فَأَقُومَ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلاَنًا فَأَتَصَدَّقَ بِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتُكَ النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ؟..» وَسَقَطَ بَاقِي الْحَدِيثِ[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٤(١٧٠٩١) قال عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي بخط يده، قال: كتب إِلَيَّ أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافِع، وكان في كتابه: حَدثنا الهَيثم بن حُميد، عَن زَيد بن وَاقِد، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن كَثير بن مُرة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن الدَّورَقي، عَن يَحيَى بن مَعين: لم يُدرك سُلَيمان بن مُوسَى كَثِير بن مُرَّة، ولا عَبد الرَّحمَن بن غَنْم. «الكامل» لابن عَدي ٤/ ٢٥٢.

***

(١) قال ابن حِبان: يَزيد بن الأَخنَس السُّلمي، له صُحبةٌ. «الثقات» (١٤٦٣).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: يَزيد بن الأَخنَس، السُّلمي، شاميٌّ، له صُحبةٌ. «الاستيعاب» (٢٧٨١).

(٢) الذي سقط من الحَدِيث: «أَرَأَيتُكَ النَّجدَة تكون في الرَّجُل؟ قال: ليسَت لهُما بِعِدْلٍ، إِن الكَلبَ يَهِرُّ من وراءِ أَهْله». انظر: «غريب الحديث» للخطابي ١/ ١٩٤، و«معرفة الصحابة» لأَبي نعيم (٦٦٠٦)، و«شُعَب الإِيمان» للبيهقي (١٨٢٠).

(٣) المسند الجامع (١٢١٢٣)، وأَطراف المسند (٧٥٤٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥٦ و٣/ ١٠٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الفريابي، في «فضائل القرآن» (١٠٧)، والطبراني ٢٢/ (٦٢٦)، وأَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٦٠٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٨٢٠).

٦٥٣- يَزيد بن أَسد القَسريُّ(١)

١١٥٥٢ - عَنْ عَبْدِ الله الْقَسْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ:
«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا يَزِيدَ بْنَ أَسَدٍ، أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَحِبَّ لأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»(٣).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٣٤) قال: حَدَّثني عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا هُشَيم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٧٠ (١٦٧٧٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله الرُّزِّي، أَبو جَعفر، قال: حَدثنا رَوح بن عَطاء بن أَبي مَيمونة. وفي (١٦٧٧٣) قال: حَدَّثني أَبو الحَسن، عُثمان بن أَبي شَيبة، بالكُوفة، سَنة ثلاثين ومئَتين، ويَعقوب الدَّورَقي، قالا: حَدثنا هُشَيم بن بَشير. و«أَبو يَعلَى» (٩١١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، ورَوح بن عَطاء) عَن سَيار أَبي الحَكم، قال: سَمعتُ خالد بن عَبد الله القَسري على المِنبَر يقولُ: حَدَّثني أَبي، عَن جَدي يَزيد بن أَسد، فذكره(٤).

---

(١) قال البُخاري: يَزيد بن أَسد، القَسري، البَجَلي، سمعَ النَّبي ﷺ، رَوى عنه ابنه عَبد الله. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٧.
ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: يَزيد بن أَسد بن كُرْز القَسري، لَه صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٥١.
ـ وقال ابن حَجَر: يَزيد بن أَسد بن كُرْز، بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي، البَجَلي، جدُّ خالد بن عَبد الله القَسري الأَمير. «الإِصابة» ٦/ ٥٠٦.
ـ وقال ابن الجُنَيد: قال ابن الغَلابي لِيَحيَى بن مَعين: يَزيد بن أَسَد، جَدُّ خالد بن عَبد الله القَسرِي، له صُحبةٌ؟ قال: قالوا: لا، قال: مَن يقول ذلك، وَلَدُهُ؟ قال يَحيَى: نعم. «سؤالاته» (٧٥٨).
ـ قال ابن الأثير: خالف يَحيَى، يعني ابن مَعين، الناسَ فعدوه في الصحابة. «أُسد الغابة» ٥/ ٤٤١.
(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٦٧٧٣).
(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٦٧٧٢).
(٤) المسند الجامع (١٢١٢٤)، وأَطراف المسند (٧٥٤٤)، والمقصد العلي (١٠٧٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٤٤٦).
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٢٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٠٦١٧).

• أخرجه عَبد الله بن أحمد ٤/ ٧٠(١٦٧٧٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيار، عَن خالد بن عَبد الله القَسري، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِجَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ: أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ».

«مرسلٌ».

***

٦٥٤ـ يَزيد بن الأَسوَد العامريُّ[١]

١١٥٥٣- عَنْ جابرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَجَّةَ الْوَدَاعِ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الصُّبْحِ، أَوِ الْفَجْرِ، قَالَ: ثُمَّ انْحَرَفَ جَالِسًا، وَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ، لَمْ يُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ؟ قَالاَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا قَدْ كُنَّا صَلَّيْنَا فِي الرِّحَالِ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلاَ، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ مَعَ الإِمَامِ فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُ، فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ الله، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، قَالَ: وَنَهَضَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَنَهَضْتُ مَعَهُمْ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَشَبُّ الرِّجَالِ وَأَجْلَدُهُ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَزْحَمُ النَّاسَ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا إِمَّا عَلَى وَجْهِي، أَوْ صَدْرِي، قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَطْيَبَ وَلاَ أَبْرَدَ مِنْ يَدِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، صَلاَةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَإِذَا رَجُلاَنِ حِينَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، قَاعِدَانِ فِي نَاحِيَةٍ لَمْ يُصَلِّيَا، قَالَ: فَدَعَا بِهِمَا، فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، قَالَ: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا؟ قَالاَ: صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلاَ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا الإِمَامَ فَصَلِّيَا، فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ، قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدِهِ، يَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَمَسَحْتُ بِهَا وَجْهِي، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ»[٣].

---

(١) قال البُخاري: يَزيد بن الأَسوَد، الخُزاعي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٧.

ـ وقال المِزِّي: يَزيد بن الأَسوَد، السُّوائي، ويُقال: الخُزاعي، ويُقال: العامري، حليف قُريش، له صُحبةٌ، وهو والد جابر بن يَزيد بن الأَسوَد، عدادُه في الكُوفيين. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٨٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٦١٥).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّتَهُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلاَةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ انْحَرَفَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي أُخْرَى الْقَوْمِ، لَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِهِمَا، فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟ فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلاَ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ، فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ انْحَرَفَ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٣٤) عَن هِشام بن حَسان، والثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٠٢ (٣١١٠) و٢/ ٢٧٤(٦٧٠٥) و١٤/ ١٨٦(٣٧٣٣٠) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ٤/ ١٦٠ (١٧٦١٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٤/ ١٦١(١٧٦١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٧٦١٥) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (١٧٦١٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان، وشُعبة، وشَريك. وفي (١٧٦١٧) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (١٧٦١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٤٨٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٥٧٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٧٦) قال: حَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦١٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٢/ ١١٢، وفي «الكُبرى» (٩٣٣) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٦٧، وفي «الكُبرى» (١٢٥٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٢٧٩) قال: حَدثناه يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وزِياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا هُشَيم. وفي (١٦٣٨) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٦١٤).

(ح) وحَدثنا الصَّنعَاني، قال: حَدثنا خالد، قالا: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان، وشُعبة، وشَريك (ح) وحَدثنا سَلم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (١٧١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبان» (١٥٦٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٥٦٥ و٢٣٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا محُمد بن الصَّباح الدُّولابي، قال: حَدثنا هُشَيم.

ستتهم (هِشام بن حَسان، وسُفيان الثَّوري، وهُشَيم بن بَشير، وأَبو عَوَانة الوَضاح، وشُعبة بن الحَجاج، وشَريك بن عَبد الله) عَن يَعلَى بن عَطاء العامري، قال: حَدثنا جابر بن يَزيد بن الأَسوَد، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ يَزيد بن الأَسوَد حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعت أَبي يقول: لم يسمع هُشَيم هذه الكلمة مِن يَعلَى بن عَطاء، في حَدِيث جابر بن يَزيد بن الأسود، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ صلى بهم الغداة فانحرف. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢١٣).

***

(١) المسند الجامع (١٢١٢٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٢٢ و١١٨٢٣)، وأَطراف المسند (٧٥٤٥)، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (١٤١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٤٣ و١٣٤٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٢)، والطبراني ٢٢/ (٦٠٨-٦١٩)، والدَّارَقُطني (١٥٣٢-١٥٣٦ و١٥٣٨-١٥٤٠)، والبيهقي ٢/ ١٨٢ و٣٠٠ و٣٠١، والبغوي (٧٠٥).

٦٥٥- يَزيد بن ثابت الأَنصاريُّ(١)

١١٥٥٤- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَتْ جِنَازَةٌ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثَارَ وَثَارَ أَصْحَابُهُ مَعَهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى نَفَذَتْ، قَالَ: وَاللهِ، مَا أَدْرِي مِنْ تَأَذٍّ بِهَا، أَوْ مِنْ تَضَايُقِ الـمَكَانِ، وَلاَ أَحْسِبُهَا إِلاَّ يَهُودِيًّا، أَوْ يَهُودِيَّةً، وَمَا سَأَلْنَا عَنْ قِيَامِهِ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَطَلَعَتْ جِنَازَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَامَ مَنْ مَعَهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى نَفَذَتْ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٧(١٢٠٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٤/ ٣٨٨ (١٩٦٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«النَّسائي» ٤/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٢٠٥٨) قال: أَخبَرني أَيوب بن مُحمد الوَزان، قال: حَدثنا مَروان.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، ومَروان بن مُعاوية) عَن عُثمان بن حَكيم الأَنصاري، قال: أَخبَرني خارجة بن زَيد بن ثابت، فذكره(٤).

- فوائد:

- قال البُخاري: فإِن صح قول مُوسى بن عُقبَة، إِن يَزيد بن ثابت قُتل أَيام اليمامة في عهد أَبي بَكر، فإِن خارجة لم يُدرِك يَزيد. «التاريخ الأَوسط» ١/ ٣٨٢.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: يَزيد بن ثابت بن الصَّامت، أَخو زَيد بن ثابت الأَنصاري، له رؤيةٌ للنَّبيِّ ﷺ، رُمي باليمامة، ومات في الطريق. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٥٥.
- وقال المِزِّي: يَزيد بن ثابت الأَنصَاري، أَخو زَيد بن ثابت وكان الأَكبر، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٩٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٤٥.

(٤) المسند الجامع (١٢١٢٦)، وتحفة الأَشراف (١١٨٢٦)، وأَطراف المسند (٧٥٤٧).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٧١)، والطبراني ٢٢/ (٦٢٩).

١١٥٥٥ - عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا وَرَدْنَا الْبَقِيعَ، إِذَا هُوَ بِقَبْرٍ جَدِيدٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: فُلاَنَةُ، فعَرَفَهَا، فقَالَ: أَلاَ آذَنْتُمُونِي بِهَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتَ قَائِلاً صَائِمًا، فكَرِهْنَا أَنْ نُؤْذِيَكَ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلُوا، لاَ يَمُوتَنَّ فِيكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، إِلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهِ، فَإِنَّ صَلاَتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ فَصَفَّنَا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَرَأَى قَبْرًا جَدِيدًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ فُلاَنَةُ مَوْلاَةُ بَنِي فُلاَنٍ، فَعَرَفَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَاتَتْ ظُهْرًا وَأَنْتَ نَائِمٌ قَائِلٌ، فَلَمْ نُحِبَّ أَنْ نُوقِظَكَ بِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَمُوتُ فِيكُمْ مَيِّتٌ، مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، إِلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهِ، فَإِنَّ صَلاَتِي لَهُ رَحْمَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ، فَصَلَّى عَلَيْهَا أَرْبَعًا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٧٥(١١٣٢٩) و٣/ ٢٩٩(١١٥٣٤) و٣/ ٣٦٠ (١٢٠٥٤) و١٤/ ١٥٣(٣٧٢٢٤) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ٤/ ٣٨٨(١٩٦٨١) قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن ماجة» (١٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٤/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٢١٦٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، أَبو قُدامة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير(٤). و«أَبو يَعلَى» (٩٣٧) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«ابن حِبان» (٣٠٨٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شَريك. وفي

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٦٨١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٨٤.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٢٢٤).

(٤) قال المِزِّي: وفي نسخة: «عَن عَبد الله بن المبارك». «تُحفة الأشراف».

(٣٠٨٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٣٠٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم.

أَربعتُهم (هُشَيم، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الواحد بن زِياد، وشَريك) عَن عُثمان بن حَكيم بن عَباد بن حُنيف الأَنصَاري، قال: حَدثنا خارجة بن زَيد بن ثابت، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة (١١٣٢٩ و١٢٠٥٤ و٣٧٢٢٤)، وابن ماجة، وابن حِبان (٣٠٨٧): «عَن خارجة بن زَيد، عَن عَمه يَزيد بن ثابت، وكان أَكبَرَ مِن زَيد».

ـ وفي رواية ابن حِبان (٣٠٩٢): «عَن خارجة بن زَيد بن ثابت، عَن عَمه يَزيد بن ثابت، وكان أَكبَرَ مِن زَيد، وكان قد شَهد بَدرًا، وزَيد لم يَشهد بَدرًا».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: فإِن صح قول مُوسى بن عُقبَة: إِن يَزيد بن ثابت قُتل أَيَّام اليمامة في عهد أَبي بَكر، فإِن خارجة لم يُدرِك يَزيد. «التاريخ الأوسط» ١/ ٣٨٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عُثمان بن حكيم، عَن خارجة بن زَيد، عَن عمه يَزيد بن ثابت: عَن النَّبي ﷺ في الصَّلاة على القبور.

رواه مَخرمَة، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن مِقسَم، عَن خارجة بن زَيد، عَن أَبيه زَيد بن ثابت، عَن النَّبي ﷺ؟

قال أَبي: حَدِيث عُثمان بن حكيم أَشبه، لأَن حفظ زَيد بن ثابت أسهل من يَزيد بن ثابت، لو كان كذلك، وهذا يَزيد بن ثابت أَخو زَيد بن ثابت. «علل الحَدِيث» (١٠٦٥).

* * *

• يَزيد بن رُكَانة بن عَبد يَزيد بن هاشم بن الـمُطَّلب

سلف في مسند رُكَانة، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢١٢٧)، وتحفة الأشراف (١١٨٢٤)، وأَطراف المسند (٧٥٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٠)، والطبراني ٢٢/ (٦٢٧ و٦٢٨)، والبيهقي ٤/ ٣٥ و٤٨.

٦٥٦ـ يَزيد بن سَعيد الكِنديُّ(١)

١١٥٥٦- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبيه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقول: «لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَعِبًا جَادًّا، وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ، فَلْيَرْدُدْهَا عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ جَادًّا، وَلاَ لاَعِبًا، وَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَصَا صَاحِبِهِ، فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لاَعِبًا، أَوْ جَادًّا، فَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢١(١٨١٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٨١٠٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (١٨١٠٦م) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٤٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٢٤١) قال: حَدثنا عاصم بن علي. و«أَبو داوُد» (٥٠٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢١٦٠) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

---

(١) قال البُخاري: يَزيد بن السَّائب، ابن أُخت نَمِر، سَمع النَّبي ﷺ؛ لاَ يأخذنَّ أَحدُكم عَصا أَخيه». «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٦.
ـ وقال المِزِّي: يَزيد بن سَعيد بن ثُمامة بن الأَسود بن عَبد الله، الكِندي، والد السَّائب بن يَزيد، ابن أُخت نَمِر، وقيل غير ذلك في نسبه، لهُ صُحبةٌ، أَسلم يَوم الفتح، وصَحب النَّبي ﷺ، ورَوى عنه. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٤١.
ـ وقال ابن حَجَر: يَزيد بن السَّائب، والد السَّائب بن يَزيد، له صُحبَةٌ، وقال التِّرمِذي وغيره: وهو يَزيد بن سَعيد بن ثُمامة بن الأَسود بن عَبد الله بن الحارِث بن الولادة الكِندي، والد السَّائب بن يَزيد المعروف بابن أخت النمر حليف بَني أُمَية بن عَبد شمس. «الإِصابة» (٩٣٠٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٠٦).
(٣) اللفظ لعبد بن حُمَيد.
(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

خمستهم (مَعمَر، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد، وعاصم، وشُعيب) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد الله بن السَّائِب بن يَزيد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ ابن أَبي ذِئب.

والسَّائب بن يَزيد له صُحبةٌ، قد سَمع مِن النَّبي ﷺ، أَحاديث وهو غلام، وقُبِضَ النَّبيُّ ﷺ، وهو ابن سبع سنين، ووالده يَزيد بن سَعيد له أَحاديث، هو مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، وقد رَوى عَن النَّبي ﷺ، والسَّائِب بن يَزيد، هو ابن أُخت نَمِر.

***

١١٥٥٧ - عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ، مَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢١(١٨١٠٧). وأَبو داوُد (١٤٩٢) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن حَفص بن هاشم بن عُتبة بن أَبي وَقاص، عَن السَّائب بن يَزيد، فذكره[3].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وقد خالفوا قُتيبة في إِسناد هذا الحَدِيث، وأَحسبُ قُتيبة وَهِمَ فيه، يقولون: عَن خَلاد بن السَّائب، عَن أَبيه.

***

(١) المسند الجامع (١٢١٢٨)، وتحفة الأشراف (١١٨٢٧)، وأَطراف المسند (٧٥٥٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨٦٧)، والطبراني ٧/ (٦٦٤١) و٢٢/ (٦٣٠)، والبيهقي ٦/ ٩٢ و١٠٠، والبغوي (٢٥٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢١٢٩)، وتحفة الأشراف (١١٨٢٨)، وأَطراف المسند (٧٥٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٣١).

٦٥٧ـ يَزيد بن أَبي سُفيان الأُمَويُّ[(١)]

١١٥٥٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبد الله الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَرْكَعُ، وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرَوْنَ هَذَا؟ مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، يَنْقُرُ صَلاَتَهُ كَمَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ الدَّمَ، إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يُصلِّي ولاَ يَركَعُ، ويَنقُرُ فِي سُجُودِهِ[(٢)]، كَالْجَائِعِ، لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، فَمَاذَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ، فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ».

قَالَ أَبو صَالِحٍ: فَقُلْتُ لأَبِي عَبد الله الأَشْعَرِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، ويَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيان، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، كُلُّ هَؤُلاَءِ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبد الله الأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَصُرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي، لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلاَ سُجُودَهُ، فَقَالَ: لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، لَمَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، ﷺ، فَأَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلاَ سُجُودَهُ، مَثَلُ الْجَائِعِ، لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، لاَ تُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا».

---

(١) قال البخاري: يَزيد بن أَبي سُفيان بن حَرب، القُرَشي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٧.
ـ وقال أَبو حاتم الرازي: يَزيد بن أَبي سُفيان، وأَبو سُفيان صَخر بن حَرب بن أُمَية، القُرشي، كان أَمير الأَجناد بالشام زمن عُمر بن الخَطَّاب، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٩/ ٢٧١.

(٢) في النسخة الخطية، لصحيح ابن خُزيمة، الورقة (٨٢/ ب): «إنما مثل الذي ويركع وينقر في سجوده»، وفي طبعَتَي الأعظمي والفحل: «إنما مثل الذي يركع وينقر في سجوده»، وفي طبعة اللحام «إنما مثل الذي يصلي ولا يركع، يركع وينقر في سجوده»، وأثبتناه عن «شرح سنن ابن ماجة» لمغلُطاي ١/ ٣٥١ و١٤٧٨، إذ أورده من طريق ابن خُزيمة، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٤/ ٢٤٧، و«السنن الكبرى» للبيهقي ٢/ ٨٩، و«تهذيب الكمال» للمِزِّي ١٢/ ٤٢٧، إذ أخرجوه من طريق صفوان بن صالح.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

قَالَ أَبو صَالِح: فَلَقِيتُ أَبَا عَبد الله، فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا الْحَدِيثَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ: خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبد الله الأَشْعَرِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، ويَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيان، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، كُلُّ هَؤُلاَءِ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: أَتِمُّوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٤٥٥) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان، وعُثمان بن إِسماعيل، الدِّمشقِيان. و«أَبو يَعلَى» (٧١٨٤ و٧٣٥٠) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد. و«ابن خُزيمة» (٦٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِسحاق، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح.

أَربعتهم (العَباس، وعُثمان، وداود، وصَفوان) عن الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا شَيبة بن الأَحنَف الأَوزاعي، قال: حَدثنا أَبو سَلاَّم الأَسوَد، قال: حَدثنا أَبو صالح الأَشعري، فذكره(٣).

- **فوائد:**

- قال أَبو زُرعَة الرازي: أَبو صالح لاَ يُعرفُ اسمُهُ، ولاَ أَبو عَبد الله يُعرفُ اسمُهُ. «علل الحديث» (١٤٩).

* * *

---

(١) اللفظ لأبي يَعلَى (٧١٨٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٣٥٨٠)، وتحفة الأشراف (٣٥١٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢١، والمقصد العلي (٢٨٢)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٣٢٤)، والمطالب العالية (٥٠٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٩٤ و٦٣٥)، والطَّبراني (٣٨٤٠)، والبَيهَقي ٢/ ٨٩.

٦٥٨ـ يَزيد بن سَلَمة الجُعفيُّ(١)

١١٥٥٩ - عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الجُعْفِيِّ، قَالَ: «قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا، أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَوَّلَهُ آخِرُهُ، فَحَدِّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِمَاعًا، قَالَ: اتَّقِ اللهَ فِيمَا تَعْلَمُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٣٦) قال: حَدَّثني أَبو الوَليد. و«التِّرمِذي» (٢٦٨٣) قال: حَدثنا هَناد.

كلاهما (أَبو الوَليد، وهَناد) قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سَعيد بن مَسروق، عَن سَعيد بن أَشوَع، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بمُتصلٍ، وهو عِندي مرسلٌ، ولم يُدرك عِندي ابنُ أَشوَع يَزيد بن سَلَمة، وابن أَشوَع اسمُه سَعيد بن أَشوَع.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) فقال: سَعيدُ بن أَشوَعَ لَم يَسمَع عِندي من يَزيد بن سَلَمة، وهو عِندي حَديثٌ مُرسَلٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٣٢).

***

---

(١) قال البُخاري: يَزيد بن سَلَمة، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٥.

ـ وقال المِزِّي: يَزيد بن سَلَمة بن يَزيد بن مشجعة، الجُعفي، له صُحبةٌ، عداده في الكُوفيين. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٤٦.

(٢) المسند الجامع (١٢١٣٠)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٠).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٣٣).

٦٥٩ـ يَزِيد بن شَجَرة الرُّهَاوي[١]

١١٥٦٠- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَامَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ عَلَيْكُمْ نِعَمٌ مِنْ بَيْنِ أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا، فَإِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ غَدًا فَقُدُمًا قُدُمًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا تَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ خَطْوَةٍ، إِلاَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْحُورُ الْعِينُ، فَإِنْ تَأَخَّرَ اسْتَتَرْنَ مِنْهُ، وَإِنِ اسْتُشْهِدَ كَانَتْ أَوَّلُ نَضْحَةٍ كَفَّارَةَ خَطَايَاهُ، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَنْفِضَانِ عَنْهُ التُّرَابَ، وَتَقُولاَنِ لَهُ: مَرْحَبًا، قَدْ أَنَى لَكَ، وَيَقُولُ: مَرْحَبًا، قَدْ أَنَى لَكُمَا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٢(١٩٦٧٤). وعَبد بن حُميد (٤٤١) قال: حَدَّثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، فذكره[٣].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٣٨) عَن الثَّوري، عَن مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٠١ (١٩٦٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمر، وسُليمان الأَعمش) عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجرة، قال: كان يُصَدِّقُ قَولَهُ فِعلُهُ، وكان يَخطُبُنا فيقولُ: اذكُروا نِعمَةَ الله عَليكُم، ما أَحسَنَ أَثَرَ

---

(١) قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيَى، يَعنِي ابن مَعين، يقول: يَزيد بن شَجرة، له صُحبةٌ. «تاريخه» (١٦).
وقال البُخاري: يَزيد بن شَجرة، الرُّهَاوي، له صُحبةٌ، قاله يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٦.
ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: يَزيد بن شَجرة الرُّهَاوي، شاميٌّ، يُقال: له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٧٠.
ـ وقال ابن حَجَر: يَزيد بن شَجرة بن أَبي شَجرة الرُّهَاوي، مُختَلَفٌ في صُحبَته. «الإِصابة» ٦/ ٥٢٠.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة، في «المصنف».
(٣) المسند الجامع (١٢١٣١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٧٧)، والمطالب العالية (١٩٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٧١٢)، والطبراني ٢٢/ (٦٤٢).

نِعمَةِ الله عَليكُم، لو تَرَونَ ما أَرَى مِن أَخضَرَ وأَصفَرَ، وفي الرِّحالِ ما فيها، قال: كان يُقال: إِذا صُفَّ النَّاسُ لِلقِتالِ، أَو صُفُّوا في الصَّلاَةِ، فُتِحَت أَبوابُ السَّماءِ، وأَبوابُ الجَنَةِ، وأَبوابُ النَّارِ، وزُيِّنَ حورُ العينِ، فاطَّلعنَ فَإِذا هو أَقبَل قُلنَ: اللَّهُمَّ انصُرهُ، وإِذا هو أَدبَرَ احتَجَبنَ مِنهُ، وقُلنَ: اللَّهُمَّ اغفِر لهُ، فانهَكوا وُجوهَ القَوم، فِدًى لكُم أَبي وأُمِّي، ولاَ تُخزوا الحورَ العينَ، قال: فَأَوَلُ قَطرَةٍ تَنضَحُ مِن دَمِهِ يُكَفِّرُ اللهُ به كُلَّ شَيءٍ عَمِلهُ، قال: ويَنزِلُ إِليهِ ثِنتانِ مِنَ الحورِ العينِ، تَمسَحانِ التُّرابَ عَن وجهِهِ، وتَقولاَنِ: قَد آنَ لكَ، ويَقولُ هو: قَد آنَ لكُما، ثُم يُكسَى مِئَةَ حُلَّةٍ، ليسَ مِن نَسجِ بَني آدَمَ، ولكِن مِن نَبتِ الجَنَةِ، لو وُضِعَت بَينَ إِصبَعَينِ وسِعَتهُ، قال: وكان يَقولُ: أُنبِئتُ أَن السُّيوفَ مَفاتيحُ الجَنَةِ، فَإِذا كانَ يَومُ القيامَةِ، قيل: يا فُلاَنُ، هَذا نورُكَ، ويا فُلاَنُ بنُ فُلاَنٍ، لاَ نورَ لكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجرة، قال: السُّيوفُ مَفاتيحُ الجَنَةِ، فَإِذا تَقَدمَ الرَّجُلُ إِلى العَدو، قالت المَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ انصُرهُ، وإِن تَأَخرَ قالت: اللَّهُمَّ اغفِر لهُ، فَأَولُ قَطرَةٍ تَقطُرُ مِن دَم السَّيفِ، يُغفَرُ لهُ بِها مِن كُلِّ ذَنبٍ، ويَنزِلُ عَليهِ حَوراوانِ تَمسَحانِ الغُبارَ عَن وجهِهِ، وتَقولاَنِ: قَد أَنَى لكَ، ويَقولُ لهُما: وأَنتُما قَد أَنَى لكُما». «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٥٧(٢٦٧١٠) و١٣/ ٤٣٣(٣٦١٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجرة؛ أَنهُ كانَ يَقُصُّ، وكانَ يوافِقُ قَولهُ فِعلَهُ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي، وسُئل عَن يَزيد بن شَجرة، له صُحبةٌ؟ فقال: في بعض الحَديث أَن له صُحبةٌ.

وسَمِعتُ أَبي مرةً أُخرى يقول: يَزيد بن شَجرة، ليست له صُحبةٌ، رَوى يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجرة، وكانت له صُحبةٌ، فقال أَبي: أَخطأَ يَزيد بن أَبي زِياد، ما ليَزيد بن شَجرة صُحبةٌ.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

قال أَبو زُرعة: يَزيد بن شَجرة، ليست له صُحبةٌ صحيحةٌ، ومَن يقول: له صُحبةٌ يُخطئ، ويَزيد بن أَبي زِياد رفع هذا الحَدِيث، والحَدِيث: «إِنكم مكتوبون عند الله بأَسمائكم». «المراسيل» (٨٧٦-٨٧٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبا زُرعَة يقول: رَوى مُحَمد بن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهِد، عَن يَزيد بن شَجَرة، قال: سَمعتُ النَّبي ﷺ.

ورواه مَنصور، عَن مُجاهِد عَن يَزيد بن شَجَرة قوله: لا يذكر النَّبي ﷺ، وهذا أَصح، وأَخطأَ ابن فُضَيل فيما ذكر النَّبي ﷺ في حَديثه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٧٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه القاسم بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عَن الزُّهْري، عَن يَزيد بن شَجَرَة، عَن جِدَار، عَن النَّبي ﷺ، قاله العَباس بن الفَضل الأَنصاري عَنه، ولَيس بمَحفُوظٍ.

ورَوَى هذا الحَديث مُجاهدٌ، عَن يَزيد بن شَجَرَة، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجَرَة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه مَنصور، والأَعمش، فرَوَياه عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجَرَة مَوقوفًا، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٣٣٧٥).

* * *

٦٦٠ـ يَزيد بن عامر السُّوَائيُّ(١)

١١٥٦١ - عَنْ نُوحِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: «جِئْتُ وَالنَّبِيُّ ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، فَجَلَسْتُ وَلَمْ أَدْخُلْ مَعَهُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَانْصَرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَرَأَى يَزِيدَ جَالِسًا، فَقَالَ: أَلَمْ تُسْلِمْ يَا يَزِيدُ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَ النَّاسِ فِي صَلاَتِهِمْ، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ صَلَّيْتُ فِي مَنْزِلِي، وَأَنَا أَحْسَبُ أَنْ قَدْ صَلَّيْتُمْ، فَقَالَ: إِذَا جِئْتَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَوَجَدْتَ النَّاسَ فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ، تَكُنْ لَكَ نَافِلَةً، وَهَذِهِ مَكْتُوبَةً».

أخرجه أَبو داوُد (٥٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، عَن سَعيد بن السَّائب، عَن نُوح بن صَعصَعة، فذكره(٢).

* * *

١١٥٦٢ - عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عَامِرٍ السُّوَائِيَّ، وَكَانَ شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الـمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَنَحْنُ نَسْأَلُهُ عَنِ الرُّعْبِ الَّذِي أَلْقَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي قُلُوبِ الـمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، كَيْفَ كَانَ؟ قَالَ: كَانَ يَأْخُذُ لَنَا الْحَصَاةَ، فَيَرْمِي بِهَا الطَّسْتَ فَيَطِنُّ، قَالَ: كُنَّا نَجِدُ فِي أَجْوَافِنَا مِثْلَ هَذَا.

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٣٩) قال: حَدَّثني مُوسى بن مَسعود، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائب الطَّائِفي، قال: حَدَّثني أَبي السَّائب بن يَسار، فذكره(٣).

* * *

---

(١) قال البُخاري: يَزيد بن عامر، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٦.

ـ وقال المِزِّي: يَزيد بن عامر بن الأَسود بن حَبيب بن سُواءَة، العامري، أَبوحاجر السُّوَائي، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٦٧.

(٢) المسند الجامع (١٢١٣٢)، وتحفة الأشراف (١١٨٣١).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٢٤)، والدَّارَقُطني (١٠٨٠)، والبيهقي ٢/ ٣٠٢.

(٣) المسند الجامع (١٢١٣٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٨٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٢٠)، والمطالب العالية (٤٣١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٤)، والطبري ١١/ ٣٩٤، والطبراني ٢٢/ (٦٢٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٤٥.

١١٥٦٣- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«عِنْدَ انْكِشَافَةٍ انْكَشَفَهَا الـمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَتَبِعَهُمُ الْكُفَّارُ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، قَبْضَةً مِنَ الأَرْضِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا عَلَى الـمُشْرِكِينَ، فَرَمَى بِهَا فِي وُجُوهِهِمْ، فَقَالَ: ارْجِعُوا، شَاهَتِ الْوُجُوهُ، قَالَ: فَمَا مِنَّا أَحَدٍ يَلْقَى أَخَاهُ إِلاَّ هُوَ يَشْكُو الْقَذَى، أَوْ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ».

أخرجه عَبد بن حُميد (٤٤٠) قال: حَدثنا مُوسى بن مَسعود، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائب، عَن السَّائب بن يَسار، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (١٢١٣٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٨٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٢١)، والمطالب العالية (٤٣١١).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٤)، والطبري ١١/ ٣٩٤، والطبراني ٢٢/ (٦٢٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٤٣.

٦٦١ـ يَزيد، والد عَبد الرَّحمَن(١)

١١٥٦٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَرِقَّاءَكُمْ، أَرِقَّاءَكُمْ، أَرِقَّاءَكُمْ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، فَإِنْ جَاؤُوا بِذَنْبٍ لاَ تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ، فَبِيعُوا عِبَادَ الله وَلاَ تُعَذِّبُوهُمْ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٣٥). وأَحمد ٤/ ٣٥(١٦٥٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره(٣).

***

(١) قال أَبو داوُد السِّجستاني: ذكرتُ لأَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، حديثَ عاصم بن عُبيد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ أَرقاءَكم أَرقاءَكم؟ قال أَحمد: يختلفون فيه، قلتُ لأَحمد: يَزيد له صُحبَة؟ قال: لا أَدري له صُحبَة، هو أَخو مُجَمِّع ويَزيد ابنا جارية. «مسائل أَحمد رواية أَبي داوُد» (٢٠٢٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: أَخبرنا حَرب بن إِسماعيل الكرماني، فيما كَتَبَ إِلَيَّ به، قال: قلتُ لأَبي حَفص، يَعنِي عَمرو بن علي: عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، أَخو الأَسوَد بن يَزيد، أَبوه له صُحبَةٌ؟ قال: لاَ، ولكنْ شيخٌ، يُقال له: عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، يُحَدِّث، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ أَرقاءَكم، أَرقاءَكم. «المراسيل» (٨٧٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن حَديث عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، قال خطبنا رَسول الله ﷺ في حجة الوداع، فقال: أَرقاءَكم، أَرقاءَكم. قلتُ لأَبي: مَن والد عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، وهل له صُحبَةٌ؟ قال: منهم مَن يقول: هو يَزيد بن مُجَمع بن جارية، ومنهم مَن يقول: أَخو مُجَمع بن جارية، فإِن كان أَخو مُجَمع فله صُحبَة، وإِن كان ابنه فليس له صُحبَة. «المراسيل» (٨٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢١٣٥)، وأَطراف المسند (٧٥٥١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٣٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٠١٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٩٩، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٤٧٢)، والرُّوياني (١٤٩٨)، والطبراني ٢٢/ (٦٣٦).

٦٦٢ـ يَسار بن عَبد، أَبو عَزة الهُذَليُّ(١)

١١٥٦٥ - عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِذَا أَرَادَ قَبْضَ رُوحِ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ فِيهَا، أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً، أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٩(١٥٦٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٧٨٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٢١٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وعَلي بن حُجْر، الـمَعنَى واحدٌ، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٩٢٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبان» (٦١٥١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم، وحَماد بن زَيد) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن أَبي الـمَليح بن أُسامة، فذكره(٤).

- في رواية البُخاري: «عَن أَبي عَزة، يَسار بن عَبد الله الهُذَلي».

---

(١) قال البُخاري: يَسار بن عَبد، أَبو عَزة، الهُذَلي، له صُحبةٌ، يُعد في البَصريين، مِن بني لِحيان مِن هُذَيل. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١٩.

- وقال المِزِّي: يَسار بن عَبد، أَبو عَزة الهُذَلي البَصريُّ، له صُحبةٌ، ويُقال: يَسار بن عَبد الله، ويُقال: يَسار بن عَمرو، ويُقال: يَسار بن نُمَير. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٢٩٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٢١٣٦)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٤)، وأَطراف المسند (٨٧٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٢٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٦٩)، والطبراني ٢٢/ (٧٠٦-٧٠٨).

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى: «عَن أَبي عَزة، رجل من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صَحيحٌ، وأَبو عَزة له صُحبةٌ، واسمُه يَسار بن عَبد، وأَبو الـمَليح اسمُه عامر بن أُسامة بن عُمير الهُذَلي، ويُقال: زَيد بن أُسامة.

• أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٨٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن أَبي الـمَليح، عَن رجل مِن قومه، وكانت له صُحبةٌ، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«إِذَا أَرَادَ اللهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٩٦) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي الـمَليح[1]، عَن أُسامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَا جَعَلَ اللهُ مِيتَةَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، إِلاَّ جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً».

ـ جعله من مسند أُسامة بن زَيد.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَمِعتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) يَقول: أَبو عَزَّة اسمُهُ يَسارُ بن عَبدٍ الهُذَلي، ولاَ أَعرفُ له عَن النَّبي ﷺ إِلاَّ هذا الحَديث الواحِدَ.

قال: قُلتُ له: أَبو الـمَليح سَمِعَ منَ أَبي عَزَّة؟ قال: نَعَم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٩٤).

***

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «عَن أَبي بَلْج»، والحَديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الكبير» (٤٦١)، في مسند أُسامة بن زيد، قال: حدثنا إِسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزَّاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن أَبي الـمَلِيح، عن أُسامة بن زيد، به.
ـ قال الضياء: عامر بن أُسامة بن عُمير الهذلي، أَبو الـمَلِيح، عن أُسامة بن زيد، ثم ساق الحديث من طريق الطبراني. «الـمُختارة» ٤/ ١١٥.
ـ وقال ابن كَثير: قال الحافظ أَبو القاسم الطبراني، في «معجمه الكبير»، في مسند أُسامة بن زيد: حدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزَّاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن أَبي الـمَلِيح، عن أُسامة بن زيد، وساق الحديث. «تفسيره» ٦/ ٣٥٥ و٣٥٧.

٦٦٣ـ يُسَير بن عَمرو الكِنديُّ(١)

١١٥٦٦ - عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فِي الْحَجْمِ شِفَاءٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٤١(٢٤١٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الشَّيباني، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث: كان يَرويه النُّفَيلي، عَن أَبي مُعاويَة، عَن عاصم الأَحوَل، عَن عَبد الله بن سَرجِس، أَن رَسول الله ﷺ، قال: في الحجم شفاءٌ.

قال أَبي: حلف لي النُّفَيلي أَنه سمعَه، ولم يُحدثني به، قال: أَجبن عنه.

قال أَبي: هذا خطأٌ، يُمكن أَن يَكون دخل له حَدِيث في حَدِيث، إِنما رواه أَبو مُعاويَة، عَن الشَّيباني، عَن يُسَير بن عَمرو، أَن النَّبي ﷺ قال: في الحجم شفاءٌ، وليس لذاك أَصل، وذكر لي أَن يَحيَى بن مَعين كتب إِليه أَلاَّ يحدِّث به. «علل الحَدِيث» (٢٤٤٩).

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: يُسير بن عَمرو، وقال شُعبة: أُسير بن عَمرو الشَّيباني، كُوفي، تُوفي النَّبيُّ ﷺ، وهو ابن عشر. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٠٨.

ـ وقال المِزِّي: يُسَير بن عَمرو، ويُقال: ابن جابر، ويُقال: أُسَير، أَبو الخيار الـمُحاربي، ويُقال: العَبدي، ويُقال: الكِندي، ويُقال: القِتباني، ويُقال: إِنهما اثنان، أَدرك زمان النَّبي ﷺ، وروى عنه حديثين لم يذكر فيهما سماعًا، وقِيلَ: إِن له رُؤية، وتُوفي النَّبي ﷺ، وهو ابن عشر سنين، فيما قاله ابنُه قَيس عنه. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٣٠٣.

٦٦٤ـ يَعلَى بن أُمَية التَّميميُّ
ويُقال: ابن مُنيَة[١]

١١٥٦٧ - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَيِيٌّ سِتِّيرٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلْيَتَوارَ بِشَيْءٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٤(١٨١٣٣). وأَبو داوُد (٤٠١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف. و«النَّسائي» ١/ ٢٠٠ قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَحمد، وأَبو بَكر) قالوا: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن عَبد المَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن صَفوان بن يَعلَى بن أُمَية، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: الأَول أَتم.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٤(١٨١٣١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَبو داوُد» (٤٠١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن نُفيل، قال: حَدثنا زُهير، عَن عَبد المَلِك بن أَبي سُليمان العَرْزَمي. و«النَّسائي» ١/ ٢٠٠ قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد المَلِك.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد المَلِك العَرْزَمي) عَن عَطاء، عَن يَعلَى؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى رَجُلاً يَغْتَسِلُ بالْبَرَازِ بلاَ إِزَارٍ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الحَيَاءَ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ»[٣].

---

(١) قال البُخاري: يَعلَى بن أُمَية، وهو يَعلَى ابن مُنيَة، ومُنيَة أُمه، التَّميميُّ، حَلِيف لقُرَيش، عامل عُمَر على نَجران، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ»[1].

ـ لَيس فيه: «صَفوان بن يَعلَى»[2].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١١١١) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، قال:

«لـمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالأَبْوَاءِ أَقْبَلَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ عَلَى حَوْضٍ، فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ، فَلَمَّا رَآهُ قَائِمًا خَرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ رِحَالِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ حَيِيٌّ يُحِبُّ الْحَيَاءَ، وَسِتِّيرٌ يُحِبُّ السَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَ».

فَقَالَ، حِينَئِذٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيدٍ، وَيُوسُفُ بْنُ الْحَكَمِ، قَدْ قَالَ مَعَ ذَلِكَ:

«اتَّقُوا اللهَ، وَقَالَ: لِيُفْرِغْ عَلَيْهِ أَخُوهُ، أَوْ غُلاَمُهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَغْتَسِلْ إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، قَوْلاً كُلَّهُ فِي ذَلِكَ»، «مُرسلٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٢) عَن ابن جُرَيج، قال: بَلَغني؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِأَجِيرٍ لَهُ يَغْتَسِلُ فِي الْبَرَازِ، فَقَالَ: لاَ أُرَاكَ تَسْتَحِي مِنْ رَبِّكَ، خُذْ أُجَارَتَكَ، لاَ حَاجَةَ لَنَا بِكَ»، «مُنقطعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شَاذَان، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، عَن صَفوان بن يَعلَى، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: إن الله حييٌّ ستّير، فإذا اغتسل أَحدكم فليستتر.

قلتُ لأَبي: وقد رأَيتُ عَن أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي بكر، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، عَن النَّبي ﷺ... مُرسل.

قلتُ لأَبي: هذا الـمُتّصل محفوظ؟ قال: لَيس بذاك. «علل الحَدِيث» (٢٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢١٣٧)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٠ و١١٨٤٥)، وأَطراف المسند (٧٥٥٩). والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ١٩٨.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه الأَسوَد بن عامر، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عَبد الـمَلك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن صَفوان بن يَعلى بن أُمَية، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله حَييٌّ سِتِّير، إِذا أَراد أَحدكم أَن يَغتَسل فليَستَتر ولو بشيءٍ.

قال أَبو زُرعَة: لم يَصنع فيه أَبو بَكر بن عَياش شيئًا، وكان أَبو بَكر في حِفْظِه شَيْء، والحَدِيث حَدِيث الذي رواه زُهير وأَسباط بن مُحمد، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، عَن يَعلى بن أُمَية، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٢٥٠٩).

* * *

١١٥٦٨ - عَنْ حُيَيِّ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ يَعلى يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ، أَوْ قِيلَ لَهُ: أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، تُصَلِّي قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ؟! قَالَ يَعلَى: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ».

قَالَ لَهُ يَعلَى: فَأَنْ تَطْلُعَ وَأَنْتَ فِي أَمْرِ الله، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَطْلُعَ وَأَنْتَ لاَهٍ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٣(١٨١٢٣) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَبد الله بن أُمَية بن أَبي عُثمان القُرشي، قال: حَدثنا مُحمد بن حُيَي بن يَعلَى بن أُمَية، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١١٥٦٩ - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَةٌ، يَعني جُبَّةً، وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمْرَةِ وَهَذِهِ عَلَيَّ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا كُنْتَ تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ؟ فَقَالَ: كُنْتُ أَغْسِلُ هَذَا الْخَلُوقَ، وَأَنْزِعُ هَذِهِ الـمُقَطَّعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٣٨)، وأَطراف المسند (٧٥٥٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٧٣).

(٢) اللفظ للحُمَيدي (٨٠٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَرَى رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا بِالْجِعْرَانَةِ، إِذْ دَعَانِي عُمَرُ فَأَتَيْتُ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ مُسَجًّى ثَوْبًا، فَكَشَفَ لِي عُمَرُ وَجْهَهُ، فَإِذَا هُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ وَقَدْ كَانَ جَاءَهُ رَجُلٌ قَبْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا هُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَةٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْرَمْتُ وَعَلَيَّ هَذِهِ، فَقَالَ السَّائِلُ: هَا أَنَا ذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا كُنْتَ تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَغْسِلُ هَذَا الْخُلُوقَ، وَأَنْزِعُ هَذِهِ الـمُقَطَّعَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، يَعني عَنْ أَبيه؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلُوقِ، أَوْ قَالَ: صُفْرَةٌ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، وَوَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقَالَ عُمَرُ: تَعَالَ، أَيَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ الْوَحْيَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَرَفَعَ طَرَفَ الثَّوْبِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: كَغَطِيطِ الْبَكْرِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ اخْلَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ عَنْكَ، وَأَنْقِ الصُّفْرَةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، رَضِيَ الله عَنْهُ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، قَدْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، وَأَنَا كَمَا تَرَى، فَقَالَ: انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»(٣).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي (٨٠٩).

(٢) اللفظ للبخاري (١٧٨٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٧٧١).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ، بِهَا أَثَرٌ مِنْ خَلُوقٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ أَفْعَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتُرُهُ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يُظِلُّهُ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنِّي أُحِبُّ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَنْ أُدْخِلَ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ، فَلَمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ خَمَّرَهُ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِالثَّوْبِ، فَجِئْتُهُ فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا عَنِ الْعُمْرَةِ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: انْزِعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ، وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ الَّذِي بِكَ، وَافْعَلْ فِي عُمْرَتِكَ مَا كُنْتَ فَاعِلاً فِي حَجِّكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، أَنَّهُ قَالَ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْجِعِرَّانَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي قُبَّةٍ، فَأَتَاهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ: أَنْ تَعَالَ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ، مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ، إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يَغِطُّ لِذَلِكَ، فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَنِي آنِفًا؟ فَأُتِيَ بِالرَّجُلِ، فَقَالَ: أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا، وَأَمَّا الطِّيبُ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي أَرَى رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ يَتَنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْجِعْرَانَةِ، أَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ، مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ، وَعَلَيَّ هَذَا، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ؟ قَالَ: أَنْزِعُ هَذِهِ الثِّيَابَ، وَأَغْسِلُهُ، قَالَ: فَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ، قَالَ: وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَسُجِّيَ بِثَوْبٍ، فَدَعَانِي عُمَرُ، فَكَشَفَ لِي عَنِ الثَّوْبِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَغِطُّ، مُحْمَرًّا وَجْهُهُ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٧٢).
(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٣٠.

هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الجَبَّارِ، وَقَالَ الـمَخزومِيُّ: قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِالجِعْرَانَةِ، وَقَدْ قُلْتُ لِعُمَرَ: وَدِدْتُ أَنِّي أَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الخَلُوقَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه؛ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَنْزِعَهَا نَزْعًا، وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، وَقَالَ: مَا كُنْتَ فَاعِلاً فِي حَجَّتِكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»[(٢)].

أَخرجه الحُميدي (٨٠٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. وفي (٨٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٣٤١(١٤٥٧١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن هَمام. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٤(١٨١٢٨م) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«البُخاري» ٣/ ٦(١٧٨٩) و٦/ ٢٢٤(٤٩٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٣/ ٢١(١٨٤٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام. و«مُسلم» ٤/ ٣ (٢٧٦٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٤/ ٤ (٢٧٦٩) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي (٢٧٧١) قال: وحَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، ومُحمد بن رافع، واللفظ لابن رافع، قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ قَيسا يُحدِّث. وفي ٤/ ٥(٢٧٧٢) قال: وحَدَّثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو علي، عُبيد الله بن عَبد الـمَجيد، قال: حَدثنا رَباح بن أَبي مَعروف. و«أَبو داوُد» (١٨١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا هَمام. وفي (١٨٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، عَن هُشَيم، عَن الحَجاج. وفي (١٨٢١) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن عَبد الله بن مَوهَب الهَمْداني الرَّملي، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (١٨٢٢) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال:

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٦٧١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٧٧٨).

حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ قَيس بن سَعد يُحدِّث. و«التِّرمِذي» (٨٣٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار. و«النَّسائي» ٥/ ١٣٠، وفي «الكُبرى» (٣٦٣٤ و٧٩٢٧) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب القُومَسي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٥/ ١٤٢، وفي «الكُبرى» (٣٦٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٥/ ١٤٢، وفي «الكُبرى» (٣٦٧٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ قَيس بن سَعد يُحدِّث. وفي «الكُبرى» (٤٢٢٣) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٧٩٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء بن عَبد الجَبَّار، عَن سُفيان، عَن عَمرو. و«ابن خُزيمة» (٢٦٧١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار. وفي (٢٦٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن هِشام، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن الحَجاج. و«ابن حِبان» (٣٧٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدَّثني اللَّيث بن سَعد. وفي (٣٧٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبَان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا هَمام.

سبعتهم (عَمرو بن دينار، وعَبد المَلِك بن جُرَيج، وهَمام بن يَحيَى، وقَيس بن سَعد، ورَباح بن أَبي مَعروف، والحَجاج بن أَرطَاة، واللَّيث بن سَعد) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن صَفوان بن يَعلَى بن أُمَية، عَن أَبيه، فذكره.

ـ في رواية اللَّيث، عند أَبي داوُد: «عَن يَعلَى بن مُنيَة، عَن أَبيه[1]».

---

(١) أثبتها محققو طبعة الرسالة عن رواية ابن داسة لسنن أَبي داود: «عَن ابن يَعلَى بن مُنيَة، عَن أَبيه»، والرواية المطبوعة هي رواية اللؤلؤي، وفيها: «عَن يَعلَى بن مُنيَة، عَن أَبيه»، وكذلك ورد في طبعة دار القبلة (١٨٢١).

ـ قال المِزِّي: كذا قال، ولم يقل: «عَن ابن يَعلَى». تحفة الأشراف (١١٨٣٦).

ـ قال ابن حَجَر: هذه رواية اللُّؤلؤي، وأَما ابن دَاسة فإِن في روايته: «عَن ابن يَعلَى»، وكذا أَخرجه البَيهَقي مِن طريق ابن دَاسة، ويدل على أَن اللُّؤلؤي أَخطأَ فيه، أَن ابن حِبان أَخرجه في «صحيحه» عَن مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، عَن يَزيد بن خالد، شيخ أَبي داوُد فيه، فقال: «عَن عَطاء، عَن صَفوان بن يَعلَى، عَن أَبيه». «النكت الظراف» (١١٨٣٦).

ـ وفي روايته عند النَّسائي: «عَن ابن مُنيَة، عَن أَبيه».

ـ وفي رواية قَيس بن سَعد، عند أَبي داوُد (١٨٢٢): «عَن صَفوان بن يَعلَى بن أُمَية، أَحسَبه عَن أَبيه».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٨٣٦): وهذا أَصح، وفي الحَدِيث قصةٌ، هكذا رواه قَتادة، والحَجاج بن أَرطَاة، وغيرُ واحدٍ، عَن عَطاء، عَن يَعلَى بن أُمَية، والصَّحيحُ ما رَوى عَمرو بن دينار، وابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن صَفوان بن يَعلَى، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: «ثُم أَحْدِثْ إِحْرامًا»، ما أَعلمُ أَحدًا قاله غيرَ نُوح بن حَبيب، ولا أَحسِبه محفوظًا، والله سُبحانه وتعالى أَعلم.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة (٢٦٧١/ ١): في خَبر عَمرو بن دينار، قال: وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ، مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ، والخلوق لا يكون، عِلمي، إِلا فيه زَعفران، وفي خَبر مَنصور بن زَاذان، وعَبد المَلِك بن أَبي سُليمان، وابن أَبي لَيلَى، والحَجاج بن أَرطَاة، عَن عَطاء، عَن يَعلَى بن أُمَية، قال: وعَلَيه جُبَّةٌ، عَلَيها رَدْعٌ مِن زَعفَران، إِلا أَنهم أَسقطوا صَفوان بن يَعلَى مِن الإِسناد.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٢(١٨١١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» ٢/ ١٦٧ (١٥٣٦) قال: قال أَبو عاصم[١]. وفي ٥/ ١٩٩ (٤٣٢٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٦/ ٢٢٤(٤٩٨٥) قال: وقال مُسَدَّد: حَدثنا يَحيَى[٢]. و«مُسلم» ٤/ ٤ (٢٧٧٠) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا

(١) قال ابن حَجَر: قَوله: «قال أَبو عاصِم»؛ هو مِن شُيوخ البُخاري، ولَم أَرَه عَنه إِلاَّ بِصيغَة التعليق، وبِذَلك جَزَمَ الإِسماعيلي، فقال: ذَكَرَه، عَن أَبي عاصِم بِلا خَبَر، وأَبو نُعَيم، فقال: ذُكِرَ بِلا رِوايَة، وحَكَى الكِرْماني أَنه وقَعَ في بَعض النُّسَخ: «حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو عاصِم»، ومُحَمد، هو ابن مَعمَر، أَو ابن بَشَّار، ويَحتَمِل أَن يَكون البُخاري. «فتح الباري» ٣/ ٣٩٣.

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «وقال مُسَدَّد: حَدثنا يَحيَى»، في رِواية أَبي ذَر: « يَحيَى بن سَعيد»، وهو القَطَّان، وهَذا الحَديث وقَعَ لَنا مَوصولاً في رِواية مُسَدَّد، مِن رِواية مُعاذ بن المُثَنى عَنه، كَما بَيَّنتُه في «تَغليق التعليق». «فتح الباري» ٩/ ١٠.

إِسماعيل بن إِبراهيم (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى. و«ابن خُزيمة» (٢٦٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

خمستهم (يحيى، وأَبو عاصم، وإِسماعيل ابن عُلية، ومحمد بن بكر، وعيسى بن يونس) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عطاءٌ، أَن صَفوان بن يَعلَى بن أُمَيَّة أَخبَره؛

«أَنَّ يَعلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَيْتَنِي أَرَى النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ، مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، مِنْهُمْ عُمَرُ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ، مُتَضَمِّخًا بِطِيبٍ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ سَكَتَ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعلَى: أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعلَى، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، مُحْمَرُّ الْوَجْهِ، يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا؟ فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ، فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى قَالَ لِعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَرِنِي النَّبِيَّ ﷺ حِينَ يُوحَى إِلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً، فَجَاءَهُ الوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِلَى يَعْلَى، فَجَاءَ يَعْلَى، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُحْمَرُّ الوَجْهِ، وَهُوَ يَغِطُّ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الَّذِي سَأَلَ عَنِ العُمْرَةِ؟ فَأُتِيَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: اغسِلِ الطِّيبَ الَّذِي بِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَانْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨١١٢).

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَرَادَ الإِنْقَاءَ حِينَ أَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ الله ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ، مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، فِي جُبَّةٍ، بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِالطِّيبِ؟ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى بِيَدِهِ: أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْمَرُّ الوَجْهِ، يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ العُمْرَةِ آنِفًا، فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ، فَاغْسِلْهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الجُبَّةُ، فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ»[2].

مرسلٌ، لم يقل فيه صفوان بن يعلى: «عن أَبيه»[3].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٤(١٨١٢٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مَنصور، وعَبد الـمَلِك. وفي (١٨١٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك. و«أَبو داوُد» (١٨٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن أَبي بِشر. و«التِّرمِذي» (٨٣٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٢٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور. وفي (٤٢٢٥) قال: وأَخبَرنا يَعقوب، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عَبد الـمَلِك. و«ابن خُزيمة» (٢٦٧٢) قال: حَدثناه مُحمد بن هِشام، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور، وعَبد الـمَلِك، وابن أَبي لَيلَى.

أَربعتُهم (مَنصور، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، وأَبو بِشر، وابن أَبي لَيلَى) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن يَعلَى بن أُمَية، قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (١٥٣٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٣٢٩).

(٣) قال ابن حَجَر: هَذا صورَته مُرسَل، لأَن صَفوان بن يَعلَى ما حَضَرَ القِصَّة. «فتح الباري» ٩/ ١٠.

«جَاءَ أَعرابيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ فِيمَا تَرَى، وَالنَّاسُ يَسْخَرُونَ مِنِّي، وَأَطْرَقَ هُنَيْهَةً، قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: اخْلَعْ عَنْكَ هَذِهِ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ هَذَا الزَّعْفَرَانَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، وَأَنَّهُ طَلَبَ إِلَى عُمَرَ أَنْ يُرِيَهُ النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَعَلَيْهِ سِتْرٌ مَسْتُورٌ مِنَ الشَّمْسِ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهَا رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْخَرُونَ مِنِّي، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيَّ عُمَرُ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مَعَهُمْ فِي السِّتْرِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، مُحْمَرٌّ وَجْنَتَاهُ، لَهُ غَطِيطٌ، سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: انْزِعْ جُبَّتَكَ هَذِهِ عَنْكَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ إِذَا أَحْرَمْتَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، أَعرابِيًّا قَدْ أَحْرَمَ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْزِعَهَا»(٣).

- لَيس فيه: «صَفوان بن يَعلَى»(٤).

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٢٦٧٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن هِشام، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨١٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٣٠).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٢١٣٩)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٦ و١١٨٤٤)، وأَطراف المسند (٧٥٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٢٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٦٩)، وابن الجارود (٤٤٧-٤٤٩)، والطبراني ٢٢/ (٦٥٣-٦٦٠ و٦٦٩)، والدَّارَقُطني (٢٤٧٤)، والبيهقي ٥/ ٥٦ و٥٧ و٧/ ٥٠، والبغوي (١٩٧٩).

هُشَيم، عَن الحَجاج، عَن عَطاء، قال: كُنا نقولُ قبلَ أَن يَبلغنا هذا الحَدِيث: يخرق جُبَّتَهُ، فَلَما بلغنا هذا الحَدِيث أَخذنا به.

• وأَخرجه مالك[1] (٩٢١) عَن حُميد بن قَيس، عَن عَطاء بن أَبي رَباح؛

«أَنَّ أَعرابيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ بِحُنَيْنٍ، وَعَلَى الأَعرابيِّ قَمِيصٌ، وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: انْزَعْ قَمِيصَكَ، وَاغْسِلْ هَذِهِ الصُّفْرَةَ عَنْكَ، وَافْعَلْ فِي عُمْرَتِكِ مَا تَفْعَلُ فِي حَجِّكَ». «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: واتفقا، يعني البُخاري ومسلمًا، علىٰ حديث عطاء، عن صفوان بن يَعلىٰ، عن أَبيه، حديث الجُبة في الإِحرام، وفيه: واصنع في عُمرتك ما تصنع في حَجك، من حديث ابن جُريج، وهمام.

زاد مُسلم: وعَمرو بن دينار، ورباح بن أَبي معروف، وقيس بن سعد، عن عطاء، عن صفوان بن يَعلىٰ، عن أَبيه.

رواه قتادة، ومطر الوَرَّاق، ومنصور بن زاذان، وعبد الملك بن أَبي سليمان، وسليمان بن أَبي داوُد، وغير واحد، عن عطاء، عن يَعلىٰ بن أُمية، مُرسَلًا، ليس فيه: صفوان بن يَعلىٰ بن أُمية.

وكذلك قال الثوري، عن ابن جُريج، وابن أَبي ليلىٰ، عن عطاء، مُرسَل. «التَّتبُّع» (١٨٠).

* * *

١١٥٧٠ - عَنِ ابْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، طَافَ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِعًا وَعَلَيْهِ بُرْدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا»[3].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٠٥٤).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٢٤(١٦١٤٥) قال: حَدثنا قَبيصة. و«الدَّارِمي» (١٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجة» (٢٩٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، وقَبيصة. و«التِّرمِذي» (٨٥٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا قَبيصة.

كلاهما (قَبيصة بن عُقبة، ومُحمد بن يُوسُف) عَن سُفيان الثَّوري، عَن ابن جُرَيج، عَن عَبد الحَمِيد بن جُبير، عَن ابن يَعلَى، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثُ الثَّوري، عَن ابن جُرَيج، ولا نعرفُه إِلا مِن حديثه، وهو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وعَبد الحَمِيد، هو ابن جُبير بن شَيبة، عَن ابن يَعلَى، عَن أَبيه، وهو يَعلَى بن أُمَيَة.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٢(١٨١١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن رجل، عَن ابن يَعلَى، عَن يَعلَى، قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مُضْطَبِعًا بِرِدَاءٍ حَضْرَمِيٍّ».

ـ جعله: «عن رجل»، بدل: «عَبد الحَمِيد بن جُبير».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٣(١٨١١٩) قال: حَدثنا عُمر بن هارون البَلخي، أَبو حَفص، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن بعض بَني يَعلَى بن أُمَيَة، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مُضْطَبِعًا بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، بِبُرْدٍ لَهُ نَجْرَانِيٍّ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٢٤(١٦١٤٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٣ (١٨١٢٠) و٤/ ٢٢٤(١٨١٣٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٨٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير.

كلاهما (وَكيع، ومُحمد بن كَثير) عَن سُفيان الثَّوري، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن يَعلَى، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِعًا»(١).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لـمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ مُضْطَبِعٌ بِبُرْدٍ لَهُ حَضْرَمِيٍّ»(١).

(*) وفي رواية: «طَافَ النَّبِيُّ ﷺ، مُضْطَبِعًا بِبُرْدٍ أَخْضَرَ»(٢).

ـ لَيس بين ابن جُرَيج وبين ابن يَعلَى أَحد(٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَديث الثَّوْري، عَن ابن جُرَيج. قُلتُ له: مَن عَبد الحَميد هذا؟ قال: هو ابن جُبَير بن شَيبَة، وابنُ يَعلَى هو ابن يَعلَى بن أُمَية. قُلتُ له: روَى هذا غَيرُ قَبيصَة عَن سُفيان؟ قال: رواه مُحمد بن يُوسُفَ. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٢٢٦).

* * *

• حَدِيثُ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ الرُّكْنِ الَّذِي يَلِي الْبَابَ مِمَّا يَلِي الْحَجَرَ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: أَمَا طُفْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهَلْ رَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُهُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ، فَإِنَّ لَكَ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

سلف في مسند عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

١١٥٧١- عَنْ مُوسَى بْنِ بَاذَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ يَعلَى بْنَ أُمَيَّةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«احْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٨٨٣).

(٣) المسند الجامع (١٢١٤٠)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٩)، وأَطراف المسند (٧٥٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقي ٥/ ٧٩.

أَخرجه أَبو داوُد (٢٠٢٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن جَعفر بن يَحيَى بن ثَوبان، قال: أَخبَرني عُمارة بن ثَوبان، قال: حَدَّثني مُوسى بن باذان، فذكره(١).

***

١١٥٧٢- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمالِي فِي نَفْسِي، فكَانَ لِي أَجِيرٌ، فقَاتَل إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحدُهُما إِصْبعَ صَاحِبِهِ، فَانْتَزَعَ إِصْبعَهُ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، فَسَقَطَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، وَقَالَ: أَفِيَدَعُ إِصْبَعَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا، قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: كَما يَقْضَمُ الْفَحْلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرٍ، فَهُوَ أَوْثَقُ أَعْمالِي فِي نَفْسِي، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، فقَاتَلَ رَجُلاً، فَعَضَّ أَحدُهُما الآخَرَ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَهْدَرَهَا، فقَالَ: أَيَدْفَعُ يَدَهُ إِلَيْكَ، فتَقْضَمُهَا كَما يَقْضَمُ الْفَحْلُ»(٣).

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعُسْرَةَ، قَالَ: كَانَ يَعلَى يَقُولُ: تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمالِي عِنْدِي، قَالَ عَطاءٌ: فَقَالَ صَفْوَانُ: قَالَ يَعلَى: فَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَل إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحدُهُما يَدَ الآخَرِ، قَالَ عَطاءٌ: فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَيُّهُما عَضَّ الآخَرَ، فَنَسِيتُهُ، قَالَ: فَانْتَزَعَ الـمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِّ، فَانْتَزَعَ إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ، فَأَتَيا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، قَالَ عَطاءٌ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا، كَأَنَّهَا فِي فِي فَحْلٍ يَقْضَمُهَا»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٢١٤١)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٥٥.
(٢) اللفظ للبخاري (٢٢٦٥).
(٣) اللفظ للبخاري (٢٩٧٣).
(٤) اللفظ للبخاري (٤٤١٧).

(*) وفي رواية: «أَتى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ، وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ، يَعني الَّذِي عَضَّهُ، قَالَ: فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَهُ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»(١).

(*) وفي رواية:»... بِمِثْلِ الَّذِي عَضَّ، فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لاَ دِيَةَ لَكَ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٥٤٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الحُميدي» (٨٠٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٣٣٦(٢٨٢٢٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٢(١٨١١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٢٢٣ (١٨١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٢٢٤(١٨١٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٣/ ٢١(١٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٣/ ١١٦ (٢٢٦٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٦٥(٢٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٣(٤٤١٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٩/ ٩(٦٨٩٣) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ١٠٤ (٤٣٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٥/ ١٠٥(٤٣٨٦) قال: حَدثنا شَيبَان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا هَمام. وفي (٤٣٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٤٣٨٨) قال: وحَدثناه عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٤٥٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء بن عَبد الجَبَّار، عَن سُفيان،

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٣٨٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣١(٦٩٤٦).

عَن عَمرو. وفي ٨/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار مَرَّة أُخرى، عَن سُفيان، عَن عَمرو (ح) وابن جُرَيج. وفي ٨/ ٣١، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج. وفي ٨/ ٣١، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٥) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج. وفي ٨/ ٣١، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، في حديثه عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن شُعبة، عَن قَتادة. و«ابن حِبان» (٥٩٩٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. وفي (٦٠٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبَان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيَى.

أَربعتُهم (عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وقَتادة بن دِعَامة، وهَمام بن يَحيَى، وعَمرو بن دينار) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن صَفوان بن يَعلَى بن أُمَية، فذكره.

- في رواية قَتادة: «ابن يَعلَى» لم يُسمِّه.

- وفي رواية هَمام، عند مُسلم (٤٣٨٦): «صَفوان بن يَعلَى ابن مُنيَة».

- زاد إِسماعيل ابن عُليَّة، في روايته عند البخاري: قال ابن جُرَيج: وحَدَّثني عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، عَن جَدِّه، بمثل هذه الصِّفة؛ أَن رجلاً عَض يدَ رجل، فأَندر ثَنِيَّتَه، فأَهدرها أَبو بَكر، رضي اللهُ عنه.

- وزاد يَحيَى بن سعيد، في روايته عند أَبي داوُد: قال ابن جُريج: وأَخبَرني ابن أَبي مُلَيكَة، عَن جَدِّه، أَن أَبا بَكر، أَهدرها، وقال: بَعِدت سِنُّه.

• أَخرجه الحُميدي (٨٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، عَن عَطاء؛ أَن أَجيرًا ليَعلَى، ولم يُسنِدهُ، وكان سُفيان ربما ضمهما فأَدرج فيه الإِسناد، فإِذا فصلهما جعل حَدِيث ابن جُرَيج مُسندًا، وجعل حَدِيث عَمرو مُرسلاً.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٤٥٨٥) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: أَخبَرنا هُشَيم، قال: حَدثنا حَجاج، وعَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، عَن يَعلَى بن أُمَية... بهذا، زاد:

«ثُمَّ قَالَ، يَعني النَّبيَّ ﷺ، لِلْعَاضِّ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تُمَكِّنَهُ مِنْ يَدِكَ فَيَعَضَّهَا، ثُمَّ تَنْزِعَهَا مِنْ فِيهِ، وَأَبْطَلَ دِيَةَ أَسْنَانِهِ».

ـ لَيس فيه: «صَفوان بن أُمية»[1].

• وأَخرجه مُسلم ٥/ ١٠٥ (٤٣٨٤) قال: حَدَّثني أَبو غَسان المِسمَعي. و«النَّسائي» ٨/ ٣١، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَبو غَسان، وإِسحاق) عَن مُعاذ بن هِشام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة، عَن بُديل، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن صَفوان بن يَعلَى؛

«أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى ابْنِ مُنْيَةَ عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ، فَجذَبَهَا، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهَا، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»[2]. «مرسلٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٢، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٨) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الجَواب، قال: حَدثنا عَمار، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم، عَن مُحمد بن مُسلم، عَن صَفوان بن يَعلَى؛

«أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَاسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَقَاتَلَ رَجُلاً، فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ، فَلَمَّا أَوْجَعَهُ نَتَرَهَا، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضُّ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، فَأَبْطَلَ ثَنِيَّتَهُ». «مُرسلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٣٦(٢٨٢٢٤) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن عَطاء؛

«أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ آخَرَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَهْدَرَهَا رَسُولُ الله ﷺ». «مُرسلٌ»[3].

* * *

---

(١) تحفة الأشراف (١١٨٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٢١٤٢)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٧)، وأَطراف المسند (٧٥٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٦٩ و١١٧٠)، وابن الجارود (٧٩٢)، وأَبو عَوانة (٦١٣٧ و٦١٤٣-٦١٥٠)، والطبراني ٢٢/ (٦٤٨-٦٥٢)، والدَّارَقُطني (٤٥٢٢)، والبيهقي ٨/ ٣٣٦، والبغوي (٢٥٦٦).

١١٥٧٣ - عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَعلَى ابْنِ مُنْيَةَ؛

«أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلاً، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ؟ فَأَبْطَلَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَاتَلَ رَجُلاً، فَعَضَّ يَدَهُ، فَانْتَزَعَهَا فَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ، فَأَطَلَّهَا، أَيْ أَبْطَلَهَا».

أخرجه النَّسائي ٨/ ٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٩٣٩) قال: أَخبَرنا مالك بن الخَليل، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. وفي ٨/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عَقيل، قال: حَدثنا جَدِّي.

كلاهما (مُحمد بن أَبي عَدي، وعُبيد بن عَقيل) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن الحَكم بن عُتيبة، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٥٤٧) عَن الثَّوري، عَن حُميد الأَعرج، عَن مُجاهد، قال:

«كَانَ أَجِيرٌ لِيَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَاجْتَذَبَ الآخَرُ يَدَهُ، فَقَطَعَ ثَنِيَّتَيْهِ جَمِيعًا، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَيَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ عَضِيضَ الْفَحْلِ، ثُمَّ يُرِيدُ الْعَقْلَ؟! فَأَبْطَلَهَا». «مُرسلٌ».

***

• حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَمَّيْهِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، وَسَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالاَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، مَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَاقْتَتَلَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَضَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِذِرَاعِهِ، فَاجْتَبَذَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَطَرَحَ

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٩.

(٢) المسند الجامع (١٢١٤٣)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٢١)، والطبراني ٢٢/ (٦٦٦).

ثَنِيَّتَهُ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَسْأَلُهُ الْعَقْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ، يَعَضُّهُ عَضِيضَ الْفَحْلِ، ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، لاَ دِيَةَ لَكَ، قَالَ: فَأَطَلَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، يعني فَأَبْطَلَهَا».

سلف في مسند سلمة بن أُمية، رَضي الله عَنه.

* * *

١١٥٧٤- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾».

قَالَ سُفْيَانُ: فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ الله: (وَنَادَوْا يَا مَالِ)(٢).

أَخرجه الحُميدي (٨٠٥). وأَحمد ٤/ ٢٢٣(١٨١٢٥). والبُخاري ٤/ ١٣٩ (٣٢٣٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٤/ ١٤٧(٣٢٦٦)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٦/ ١٦٣(٤٨١٩)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٣٩) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال. و«مُسلم» ٣/ ١٣(١٩٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق الحَنظَلي. و«أَبو داوُد» (٣٩٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن عَبدَة. و«التِّرمِذي» (٥٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثمانيتهم (الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي، وقُتيبة بن سَعيد، وحَجاج، وأَبو بَكر، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، وأَحمد بن عَبدَة) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، قال: أَخبَرني عَطاء بن أَبي رَباح، عَن صَفوان بن يَعلَى، فذكره(٣).

ـ قال أَبو داوُد: يَعني بلا ترخيم.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٢٣٠).

(٣) المسند الجامع (١٢١٤٤)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٨)، وأَطراف المسند (٧٥٥٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٧١)، والبيهقي ٣/ ٢١١، والبغوي (١٠٧٨).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ يَعلَى بن أُمَية حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ غريبٌ، وهو حديثُ ابن عُيينة.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَديثٌ حَسَنٌ، وهو حَديث ابن عُيَينة الَّذي يَنفَرِدُ به. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٤٣).

***

١١٥٧٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، أَنَّ يَعلَى ابْنَ مُنْيَةَ قَالَ:

«أَذَّنَ رَسُولُ الله ﷺ بِالْغَزْوِ، وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَيْسَ لِي خَادِمٌ، فَالْتَمَسْتُ أَجِيرًا يَكْفِينِي، وَأُجْرِي لَهُ سَهْمَهُ، فَوَجَدْتُ رَجُلاً، فَلَمَّا دَنَا الرَّحِيلُ أَتَانِي، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا السُّهْمَانُ، وَمَا يَبْلُغُ سَهْمِي؟ فَسَمِّ لِي شَيْئًا كَانَ السَّهْمُ، أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَسَمَّيْتُ لَهُ ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْ غَنِيمَتُهُ أَرَدْتُ أَنْ أُجْرِيَ لَهُ سَهْمَهُ، فَذَكَرْتُ الدَّنَانِيرَ، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهُ، فَقَالَ: مَا أَجِدُ لَهُ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ دَنَانِيرَهُ الَّتِي سَمَّى».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عاصم بن حَكيم، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيبَاني، عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره[1].

***

١١٥٧٦ - عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَبْعَثُنِي فِي سَرَايَا، فَبَعَثَنِي ذَاتَ يَوْمٍ فِي سَرِيَّةٍ، وَكَانَ رَجُلٌ يَرْكَبُ ثَقَلِي، فَقُلْتُ لَهُ: أَرْحِلْ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ بَعَثَنِي فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِخَارِجٍ مَعَكَ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: حَتَّى تَجْعَلَ لِي ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ، قُلْتُ: الآنَ، حَيْثُ وَدَّعْتُ رَسُولَ الله ﷺ،

---

(١) المسند الجامع (١٢١٤٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٣١.

مَا أَنَا بِرَاجِعٍ إِلَيْهِ، أَرْحِلْ وَلَكَ ثَلاَثَةُ دَنَانِيرَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنْ غَزَاتِي ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ مِنْ غَزَاتِهِ هَذِهِ، وَمِنْ دُنْيَاهُ وَمِنْ آخِرَتِهِ، إِلاَّ ثَلاَثَةُ الدَّنَانِيرِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٣(١٨١٢١) قال: حَدثنا الهَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا بَشير بن طَلحة، أَبو نَصر الحَضرَمي، أَو الخُشَني، عَن خالد بن دُريك، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبي يقول: وذكر حديثًا رواه أَبو تَوبَة، عَن بشير بن طَلحَة، عَن خالد بن الدريك، قال: سَمِعتُ يَعلى بن مُنية يقول: غزوتُ مع رَسول الله ﷺ.

قال: ما أَدري ما هذا، ما أَحسب خالد بن الدريك لَقِي يَعلَى بن مُنية. «المراسيل» (١٨١).

ـ وقال أَبو زُرعة الدِّمشقي: قلتُ لعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم: إِن سوار بن عمارة، والوَليد بن النَّضر أَخبراني، قالا: حَدثنا بَشير بن طَلحَة، عَن خالد بن دُريك، أَنه سأَل يَعلى بن مُنية عَن الجعائل.

فقال أَحدهُما: إِنه سمع يَعلى بن مُنية، أَفيحتمل خالد بن دُريك إِذ لَقي ابن عُمر، أَن يسأَل يَعلى بن مُنية؟ فاسترابه. «تاريخه» ١/ ٥٠١.

* * *

١١٥٧٧- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أَتَتْكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ، أَوْ قَالَ: فَادْفَعْ إِلَيْهِمْ، ثَلاَثِينَ دِرْعًا، وَثَلاَثِينَ بَعِيرًا، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا أَتَتْكَ رُسُلِي، فَأَعْطِهِمْ ثَلاَثِينَ

---

(١) المسند الجامع (١٢١٤٦)، وأَطراف المسند (٧٥٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٤٦)، والبيهقي ٩/ ٢٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

دِرْعًا، وَثَلاَثِينَ بَعِيرًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ، أَوْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: بَلْ مُؤَدَّاةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، اسْتَعَارَ مِنْهُ ثَلاَثِينَ فَرَسًا، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: ثَلاَثِينَ بَعِيرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ، أَوْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: بَلْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٢(١٨١١٤) قال: حَدثنا بَهز بن أَسد. و«أَبو داوُد» (٣٥٦٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُستَمر العُصفُري، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٧٤٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الـمُستَمر، إِملاءً مِن حِفظه، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. وفي (٥٧٤٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الـمُستَمر، إِملاءً مِن كتابه، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. و«ابن حِبان» (٤٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن خالد العَسكَري، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال.

كلاهما (بَهز، وحَبان) عَن هَمام بن يَحيى، عَن قَتادة، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن صَفوان بن يَعلَى، فذكره(٣).

- قال أَبو داوُد: حَبان خال هِلال الرَّأي.

* * *

١١٥٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ يَعلَى بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ:

«جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَبِي أُمَيَّةُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلْ أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ، فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٧٤٥).

(٣) المسند الجامع (١٢١٤٧)، وتحفة الأشراف (١١٨٤١)، وأَطراف المسند (٧٥٥٨).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٩٥٣ و٢٩٥٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨١٢٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٠٤(٣٨١٠٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن عُقيل. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٣(١٨١٢٢) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد، قال: حَدَّثني عُقَيل بن خَالد. وفي (١٨١٢٦) قال: حَدثنا هارون، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«عبد الله بن أَحمد» ٤/ ٢٢٣(١٨١٢٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع[1] الزَّهرَاني، قال: حَدثنا فُليح. و«النَّسائي» ٧/ ١٤١، وفي «الكُبرى» (٧٧٣٤ و٨٦٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. وفي ٧/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (٧٧٤٣ و٨٦٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: حَدَّثني عُقيل. و«ابن حِبان» (٤٨٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

ثلاثتهم (عُقيل، وعَمرو، وفُليح) عَن ابن شِهاب، أَن عَمرو بن عَبد الرَّحمَن بن أُمَية، ابن أَخي يَعلَى بن أُمَية حَدثه، أَن أَباه أَخبَره، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن أُمَية، رَوى عَن أَخيه يَعلَى، لا يُعرف. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢١٤.

* * *

١١٥٧٩- عَنْ أُمِّ يَحْيَى بِنْتِ يَعلَى، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ:

---

(١) وقع هذا الحديث في طبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة (١٧٩٦٣)، على أنه من رواية أَحمد بن حنبل، والصواب أنه من زيادات عبد الله بن أَحمد على مسند أَبيه، كما ورد في «أَطراف المسند» (٧٥٦٠)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٣٤٥)، وطبعة المكنز (١٨٢٤٦).

(٢) المسند الجامع (١٢١٤٨)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٣)، وأَطراف المسند (٧٥٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٧١)، والطبراني ٢٢/ (٦٦٤ و٦٦٥)، والبيهقي ٩/ ١٦.

«جِئْتُ بِأَبِي يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا يُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٩٩(٣٨٠٨٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن عُبيد الله بن أَبي زِياد، عَن أُم يَحيَى بنت يَعلَى، فذكرته[١].

* * *

١١٥٨٠- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَحْرُ هُوَ جَهَنَّمُ».

قَالُوا لِيَعْلَى، فَقَالَ: أَلاَ تَرَوْنَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ قَالَ: لاَ وَالَّذِي نَفْسُ يَعلَى بِيَدِهِ، لاَ أَدْخُلُهَا أَبَدًا حَتَّى أُعْرَضَ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يُصِيبُنِي مِنْهَا قَطْرَةٌ حَتَّى أَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٣(١٨١٢٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَبد الله بن أُمَية، قال: حَدَّثني مُحمد بن حُيي، قال: حَدَّثني صَفوان بن يَعلَى، فذكره[٢].

* * *

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٢١٤٩)، وأَطراف المسند (٧٥٥٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٦. والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٢٤٦، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٤.

٦٦٥ـ يَعلَى بن مُرة الثَّقفيُّ
وهو ابن سِيَابة[١]

١١٥٨١ - عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ أَبْعَدَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم، عَن ابن خُثَيم، عَن يُونُس بن خَباب، فذكره[٢].

- **فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرازي: روى الـمَسعودي، عَن يُونس بن خَبَّاب، عَن ابن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وروى عَبد الله بن عُثمان، عَن يُونس بن خَبَّاب، عَن يَعلَى بن مُرة، عَن النَّبي ﷺ.

ومنهم من يَروي عَن يُونس بن خَبَّاب، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن ابن يَعلَى، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٨٣).

- وقال ابن حَجَر: ومن مسند يَعلَى بن مُرَّة الثَّقَفي، حَدِيث: أَن النَّبي ﷺ كان إِذا ذهب إِلى الغائط، أبعد.

(ابن ماجة) في الطهارة، عَن يَعقُوب بن حُمَيد بن كَاسِب، عَن يَحيَى بن سُلَيم، عَن ابن خُثَيم، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عنه، يَعنِي عَن يَعلَى بن مُرَّة، به.

قال ابن حَجَر: سقط منه رجلان، وقد رأَيتُه في نسخةٍ صحيحةٍ، وبين يُونُس وبين يَعلَى: المِنهال، وابن يَعلَى.

---

(١) قال البُخاري: يَعلَى بن مُرَّة، الثَّقَفي، له صُحبَةٌ، قال يَحيَى، يَعنِي ابن مَعين: كُنيته أَبو الـمَرازِم. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١٤.

- وقال المِزِّي: يَعلَى بن مُرة بن وَهب بن جابر، أَبو الـمَرازِم الثَّقفيُّ، ويُقال: العامري، وهو يَعلَى بن سِيَابة، وهي أُمه، قاله يَحيَى بن مَعين وغيرُه، وزعم أَبو حاتم أَنهما اثنان، لهُ صُحبةٌ، عِدادُه في أَهل الكُوفة، وقيل: في أَهل البَصرة، وله بها دار. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٣٩٨.

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٠)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٢).

وقد رواه الـمَسعودي، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن ابن يَعلَى، عَن أَبيه.

ورواه عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن يُونُس، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن ابن يَعلَى، عَن أَبيه.

ورواه داوُد بن عَبد الحَمِيد، عَن يُونُس، عَن طاوُوس، عَن ابن عَباس.

قاله أَبو حاتم فيما حكاه عنه ابنه في «العِلل»، وقال: إِنه مُنكر عَن طاوُوس. «النكت الظراف» (١١٨٥٢).

* * *

١١٥٨٢ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، انْتَهَى إِلَى مَضِيقٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَالسَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَالْبِلَّةُ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَأَمَرَ الـمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ، وَأَقَامَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ، يُومِئُ إِيمَاءً، يَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ، أَوْ يَجْعَلُ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَوْا إِلَى مَضِيقٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَمُطِرُوا، السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَالْبِلَّةُ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَأَذَّنَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَقَامَ، فَتَقَدَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ، يُومِئُ إِيمَاءً، يَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧١٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«التِّرمِذي» (٤١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوار.

كلاهما (سُريج، وشَبَابة) عَن عُمر بن مَيمون بن الرَّماح، عَن أَبي سَهل، كَثير بن زِياد البَصري، عَن عَمرو بن عُثمان بن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢١٥١)، وتحفة الأشراف (١١٨٥١)، وأَطراف المسند (٧٥٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢ / (٦٦٣)، والدَّارَقُطني (١٤٢٩)، والبيهقي ٢/ ٧.

- في رواية شَبَابة بن سَوار: «عُمر بن الرَّماح».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، تَفرَّد به عُمر بن الرَّماح البَلخي، لا يُعرف إِلا مِن حديثه، وقد رَوى عنه غيرُ واحدٍ مِن أَهل العلم، وكذلك رُوي عَن أَنس بن مالك، أَنه صلى في ماءٍ وطين على دابته.

* * *

١١٥٨٣- عَنْ حُكَيْمَةَ، عَنْ أَبيهَا يَعلَى ـ قَالَ يَزِيدُ فِيمَا يَرْوِي: يَعلَى بْنُ مُرَّةَ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ الْتَقَطَ لُقطَةً يَسِيرَةً، دِرهَمًا، أَوْ حَبْلاً، أَوْ شِبْهَ ذَلِكَ، فَلْيُعَرِّفْهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ، فَلْيُعَرِّفْهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧٠٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس، قال: حَدَّثني عُمر بن عَبد الله بن يَعلَى، عَن جَدَّته حُكيمة، فذكرته[١].

* * *

١١٥٨٤- عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ، كَلَّفَهُ اللهُ أَنْ يَحْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ سَبْعَ أَرَضِينَ، ثُمَّ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة). و«عَبد بن حُميد» (٤٠٧) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة. و«ابن حِبان» (٥١٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال:

(١) المسند الجامع (١٢١٥٣)، وأَطراف المسند (٧٥٧٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٩٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٠٠)، والبيهقي ٦/ ١٩٥.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن الرَّبيع بن عَبد الله، عَن أَيمن بن نابل(١)، فذكره(٢).

***

١١٥٨٥- عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعلَى بْنَ مُرَّةَ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا، كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَى الـمَحْشَرِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٦٥(٢٢٤٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي زَائِدة. و«أَحمد» ٤/ ١٧٢ (١٧٧٠١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد، وهو أَبو إِبراهيم الـمُعقِّب، قال: حَدثنا مَروان، يَعني الفَزاري. وفي ٤/ ١٧٣(١٧٧١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«عَبد بن حُميد» (٤٠٦) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة.

---

(١) في جميع النسخ الخطية لمسند أَحمد، و«أَطراف المسند» (٧٥٦٣)، وجامع المسانيد والسنن» (٩٩٣٢)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (١٧٨٤٥): «أَيمن بن نَابِل».
ـ وفي «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١٦٠)، وطبعة الرسالة (١٧٥٧١): «أَيمن بن ثابت».
ـ واختلفت فيه أَيضًا النسخ الخطية لمسند عَبد بن حُميد، وفي مطبوع «صحيح ابن حبان»: «أَيمن بن ثابت».
ـ والبحث هنا لا يكون عن الصواب في اسم هذا الراوي، ولكن عن كيف رواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عن حُسين بن علي، ولذلك قال ابن حَجَر: الربيع بن عَبد الله، عن أَيمن بن نابل، عن يَعلَى بن مُرَّة، بحديثٍ في غصب الأَرض، روى عنه زائدة بن قدامة.
ذكره ابن حِبَّان في «الثقات»، لكنه قال: يروي عن أَيمن بن ثابت، فأَصاب. «تعجيل المنفعة» (٣١٠).

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٤)، وأَطراف المسند (٧٥٦٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (ابن أَبي زَائِدة، ومَروان، وعَبد الواحد) عَن أَبي يَعفور، عَن أَيمن بن ثابت، أَبي ثابت، فذكره[1].

* * *

١١٥٨٦- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ عَلَيْهِ خَاتِمٌ مِنَ الذَّهَبِ عَظِيمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتُزَكِّي هَذَا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَا زَكَاةُ هَذَا؟ فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١ (١٧٦٩٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي اللَّيث، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن عَمرو بن يَعلَى بن مُرة الثَّقفي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

- فوائد:

- عَمرو، هو ابن عُثمان بن يَعلَى بن مُرَّة الثَّقفي.

* * *

١١٥٨٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَفص، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ:

«أَبْصَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ، فَقَالَ لِي: يَا يَعلَى، أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَاغْسِلْهُ، وَلاَ تَعُدْ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، وَلاَ تَعُدْ، قَالَ يَعلَى: فَغَسَلْتُهُ، وَلاَ أَعُودُ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، وَلاَ أَعُودُ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، وَلاَ أَعُودُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَرَرْت عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ بِالزَّعْفَرَانِ، فَقَالَ لِي: يَا يَعلَى، هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ، قَالَ: فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٥٥)، وأَطراف المسند (٧٥٦٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٨٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٩٠ و٦٩١).

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٢)، وأَطراف المسند (٧٥٧١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٥٣)، والطبراني ٢٢/ (٦٧٧)، والبيهقي ٤/ ١٤٥.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٣٧) عَن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٨٤١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٤١٢:٢(١٧٩٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ٤/ ١٧٣(١٧٧١٣) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٩٣٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن النَّضر بن مُساور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٥٣، وفي «الكُبرى» (٩٣٦٠) قال: أَخبَرني إِسماعيل بن يَعقوب الصَّبيحي[1]، قال: حَدثنا ابن مُوسى، يَعني مُحمدًا، قال: أَخبَرني أَبي.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن فُضَيل، وعَبيدَة بن حُميد، ومُوسى بن أَعْيَن) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن حَفص، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ١٧٣ (١٧٧١٥) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، ورَوح) عَن شُعبة، عَن عَطاء بن السَّائب، قال: سَمعتُ أَبا حَفص بن عَمرو، أَو أَبا عَمرو بن حَفص الثَّقفي، قال: سَمعتُ يَعلَى بن مُرة الثَّقفي، قال:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ مُخَلَّقاً، فَقَالَ: أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، وَلاَ تَعُدْ»[2].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩٥) قال: حَدثنا عَفان. وفي (١٧٦٩٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

كلاهما (عَفان، ويُونُس) قالا: حَدثنا حَماد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن حَفص بن عَبد الله، عَن يَعلَى بن مُرة، قال:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيَّ صُفْرَةٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ، قَالَ: فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ»[3].

---

(١) تَصَحَّف في المطبوع ٨/ ١٥٣ إِلى: «الصبحي»، وهو على الصواب في «تُحفة الأَشراف»، و«تهذيب الكمال» ٣/ ٢١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٧١٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٦٩٦).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَبِي رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، قَالَ: اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ، قَالَ: فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ».

• وأخرجه التِّرمِذي (٢٨١٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٩٣٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. وفي ٨/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٩٣٥٧) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

كلاهما (أَبو داوُد الطَّيالِسي، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن عَطاء بن السَّائب، قال: سَمِعتُ أَبا حَفص بن عَمرو[1]، عَن يَعلَى بن مُرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَبْصَرَ رَجُلاً مُتَخَلِّقًا، قَالَ: اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، وَلاَ تَعُدْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ»[3].

- في رواية التِّرمِذي: «أَبو حَفص بن عُمر».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد اختَلف بعضهم في هذا الإِسناد عَن عَطاء بن السَّائب.

قال علي: قال يَحيَى بن سَعيد: مَن سمعَ مِن عَطاء بن السَّائب قديمًا فسماعُه صحيحٌ، وسماعُ شُعبة، وسُفيان مِن عَطاء بن السَّائب صحيحٌ، إِلا حديثين، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن زَاذان، قال شُعبة: سَمعتُهما منه بأَخَرة.

---

(١) في رواية مَحمود بن غَيلان عند النَّسائي، في «الكُبرى»: «سَمِعت أَبا حَفص بن عمر»، قال المِزِّي: في رواية مَحمود بن غَيلان: «سَمِعت أَبا حَفص بن عَمرو»، وفي نسخة: «ابن عمر». «تُحفة الأَشراف».
وقد تحرف في المطبوع إِلى: «حَفص بن عَمرو»، وهو على الصواب في «السنن الكُبرى» (٩٣٥٧)، وتحفة الأَشراف (١١٨٤٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٥٢، رواية مَحمود بن غَيلان.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٥٢(٩٣٥٦).

يُقال إن عَطاء بن السَّائب كان في آخر أَمره قد ساءَ حفظُه.

وأَبو حَفص هو: أَبو حَفص بن عُمر.

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٩٣٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَطاء، عَن أَبي عَمرو[١]، عَن رجل، عَن يَعلَى، نحوَه[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: رَوَى ابن عُيَينة، عَن عَطاء، عَن عَبد الله بن حَفص، عَن يَعلَى، عَن النَّبي ﷺ؛ في الخَلوق.

حَجاج، عَن حَماد، يُرسله حَفص بن عَبد الله.

وقال آدم، عَن شُعبة: أَبو حَفص بن عَمرو.

وقال غُندَر، عَن شُعبة: عَمرو بن أَبي حَفص، أَو أَبو حَفص.

وقال عَبد الوارِث، عَن عَطاء: حَدثني يَعلَى؛ في الخَلوق.

وقال جَرير، عَن عَطاء: عَن يَعلَى. «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٥.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه حَماد بن سَلَمة، ومُحمد بن فُضَيل كلاهما، عَن عَطاء بن السَّائب.

ففي رواية حَماد بن سَلَمة عَن عَطاء: عَن حَفص بن عَبد الله، عَن يَعلَى بن مُرة، قال: أَتيتُ النَّبي ﷺ، وبي أَثر صُفرةٍ من زعفران، فقال: اغسل هذا عنك، ثم اغسله، ثم اغسله مرَّتَين، ثم لاَ تعُد فذهبتُ، فغسلتُه، ثم لم أَعُد.

وفي رواية ابن فُضَيل: عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن حَفص، عَن يَعلَى بن مُرة، قال: مررتُ على رَسول الله ﷺ.

---

(١) قال المِزِّي: «عَن أَبي حَفص»، وفي نسخة: «عَن أَبي عَمرو». «تُحفة الأشراف».

وقد تحرف في «المجتبى» إلى: «ابن عَمرو».

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٧)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٩)، وأَطراف المسند (٧٥٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٦٩)، والطبراني ٢٢/ (٦٨٤-٦٨٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٠٠٠)، والبغوي (٣١٦١).

قال أَبو زُرْعَة: عَبد الله بن حَفص أَصح. «علل الحَدِيث» (١٤٧٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الوارث، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن يَعلى بن مُرة، أَن النَّبي ﷺ رأَى رجلاً مُتَخلقا، فقال: أَلك امرأَةٌ؟ فقال: لاَ، قال: اذهب فاغسله، ثم اغسله، ثم لاَ تَعُد.

قال أَبي: بين عَطاء بن السَّائب وبين يَعلى بن مُرة: أَبو عَمرو بن حَفص. «علل الحَدِيث» (٢٤٧٢).

***

١١٥٨٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبيه يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: «اغْتَسَلْتُ وَتَخَلَّقْتُ بِخَلُوقٍ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَمْسَحُ وُجُوهَنَا، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي جَعَلَ يُجَافِي يَدَهُ عَنِ الْخَلُوقِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا يَعلَى، مَا حَمَلَكَ عَلَى الْخَلُوقِ، أَتَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ لِي: اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، قَالَ: فَمَرَرْتُ عَلَى رَكِيَّةٍ، فَجَعَلْتُ أَقَعُ فِيهَا، ثُمَّ جَعَلْتُ أَتَدَلَّكُ بِالتُّرَابِ حَتَّى ذَهَبَ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: عَادَ بِخَيْرِ دِينِهِ، الْعُلاَ تَابَ، وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ»(١).

(*) وفي رواية: «شَحُبْتُ يَوْمًا، فَقَالَ لِي صَاحِبٌ لِي: اذْهَبْ بِنَا إِلَى الْمَنْزِلِ، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ، وَتَخَلَّقْتُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَمْسَحُ وُجُوهَنَا، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي جَعَلَ يُجَافِي يَدَهُ عَنِ الْخَلُوقِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لِي: يَا يَعلَى، مَا حَمَلَكَ عَلَى الْخَلُوقِ، أَتَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لاَ فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: فَاذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، قَالَ: فَمَرَرْتُ عَلَى رَكِيَّةٍ فَجَعَلْتُ أَقَعُ فِيهَا، ثُمَّ جَعَلْتُ أَتَدَلَّكُ بِالتُّرَابِ حَتَّى ذَهَبَ، ثُمَّ جِئْتُ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: وَعَادَ بِخَيْرِ دِينِهِ، الْعُلاَ تَابَ، وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩٨). وابن خُزيمة (٢٦٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب الوَاسِطي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن حَرب) قالا: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، قال: حَدَّثني عُمر بن عَبد الله بن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه يَعلَى بن مُرة، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

• وأخرجه أحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن عَمرو بن يَعلَى الثَّقفي، عَن يَعلَى بن مُرَّة، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، مَسَحَ وُجُوهَ أَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَأَصَبْتُ شَيْئًا مِنْ خَلُوقٍ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ، وُجُوهَ أَصْحَابِهِ وَتَرَكَنِي، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الصَّلاَةِ الأُخْرَى، فَمَسَحَ وَجْهِي، وَقَالَ: عَادَ بِخَيْرِ دِينِهِ، الْعُلاَ تَابَ، وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ».

• وأخرجه أحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن يُونُس بن خَباب، عَن ابن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه[1]، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَمْسَحُ وُجُوهَنَا فِي الصَّلاَةِ، وَيُبَارِكُ عَلَيْنَا، قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَمَسَحَ وُجُوهَ الَّذِينَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، وَتَرَكَنِي، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ دَخَلْتُ عَلَى أُخْتٍ لِي، فَمَسَحَتْ وَجْهِي بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقِيلَ لِي: إِنَّمَا تَرَكَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِمَا رَأَى بِوَجْهِكَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى بِئْرٍ، فَدَخَلْتُ فِيهَا فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ إِنِّي حَضَرْتُ صَلاَةً أُخْرَى، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ، فَمَسَحَ وَجْهِي وَبَرَّكَ عَلَيَّ، وَقَالَ: عَادَ بِخَيْرِ دِينِهِ، الْعُلاَ تَابَ، وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: عُمَر بن عَبد الله بن يَعلَى بن مُرَّة الثَّقفي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وأَبوه لا يُعرف إِلا به. «الضُّعفاء والمتروكين» (٣٧٦).

***

(١) في نسخ مكتبة الحرم المكي، والمصرية، وعبد الله بن سالم، وطبعَتَي الرسالة (١٧٥٥١)، والمكنز (١٧٨٢٥): «عَن ابنِ يَعلَى بنِ مُرَّةَ، عن أَبيه»، وفي نسختَي الظاهرية، وكوبريلي، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٥٤)، وطبعة عالم الكتب: «عَن يَعلَى بنِ مُرَّةَ، عن أَبيه».

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٨)، وأَطراف المسند (٧٥٦٥ و٧٥٦٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٢١٣).

والحَديث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٨٩).

١١٥٨٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَفصٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ زِيَادٍ جَالِسًا، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ شَهِدَ فَغَيَّرَ شَهَادَتَهُ، فَقَالَ: لأَقْطَعَنَّ لِسَانَكَ، فَقَالَ لَهُ يَعلَى: أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: لاَ تُمَثِّلُوا بِعِبَادِي».

قَالَ: فَتَرَكَهُ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٢٣(٢٨٥١٥). وأَحمد ٤/ ١٧٢(١٧٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة)، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن حَفص، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧١١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائب، عَن يَعلَى بن مُرة الثَّقفيِّ، قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: لاَ تُمَثِّلُوا بِعِبَادِي».

ـ لَيس فيه: «عَبد الله بن حَفص»[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَباس بن مُحَمد الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: قد رَوَى عَطاء بن السَّائِب عَن يَعلَى بن مُرَّة، ولم يسمع عَطاء بن السَّائِب من يَعلَى بن مُرَّة، ويَعلَى بن مُرَّة رجلٌ من أَصحاب النَّبي ﷺ، وكُنيته أَبو الـمَرَازِم. «تاريخه» (١٨٤)، و«الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٣٢.

ـ وقال ابن الجُنيد: قال يَحيى، يَعني ابن مَعين: إِن جَرِيرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء، سمعوا مِن عَطاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

ـ وقال البُخاري: عَبد الله بن حَفص، عَن يَعلَى بن مُرَّة، عَن النَّبي ﷺ، قال: قال الله: لا تُمَثِّلوا بِعِبادي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٦)، وأَطراف المسند (٧٥٦٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٤٦ و٤٤٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٩٧-٦٩٩).

قاله مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن حَفص.

وقال جَرير: عَن عَطاء، عَن ناس من قومه، عَن يَعلَى. «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٥.

***

١١٥٩٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدَّثني الصَّباح بن مُحارب، عَن عُمر بن عَبد الله بن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٧١، في ترجمة عمر بن عَبد الله بن يَعلَى بن مُرَّة الثَّقفي، وقال: رُوي بِغَير هذا الإِسناد، بِأَسانيد جياد.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: عُمَر بن عَبد الله بن يَعلَى بن مُرَّة الثَّقَفي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وأبوه لا يعرف إِلا به. «الضُّعفاء والمتروكين» (٣٧٦).

***

١١٥٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعلَى الْعَامِرِيِّ؛

«أَنَّهُ جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَسْتَبِقَانِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الرَّحْمَنُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِوَجٍّ»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٦٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٧(٣٢٨٤٤). وأَحمد ٤/ ١٧٢(١٧٧٠٥). وابن ماجة (٣٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن سَعيد بن أَبي راشد، فذكره(١).

***

١١٥٩٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفصٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

«ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ رَأَيْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ، إِذْ مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ يُسْنَى عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُ الْبَعِيرُ جَرْجَرَ وَوَضَعَ جِرَانَهُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟ فَجَاءَ، فَقَالَ: بِعْنِيهِ، قَالَ: لاَ، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، فَقَالَ: لاَ، بِعْنِيهِ، قَالَ: لاَ، بَلْ نَهَبُهُ لَكَ، وَإِنَّهُ لأَهْلِ بَيْتٍ مَا لَهُمْ مَعِيشَةٌ غَيْرُهُ، قَالَ: أَمَا إِذْ ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ شَكَا كَثْرَةَ الْعَمَلِ، وَقِلَّةَ الْعَلَفِ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَتْ شَجَرَةٌ تَشُقُّ الأَرْضَ حَتَّى غَشِيَتْهُ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ ذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: هِيَ شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنَتْ رَبَّهَا، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَذِنَ لَهَا، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا فَمَرَرْنَا بِمَاءٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا بِهِ جِنَّةٌ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْخَرِهِ، فَقَالَ: اخْرُجْ إِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَفَرِنَا، مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَاءِ، فَأَتَتْهُ الْمَرْأَةُ بِجُزُرٍ وَلَبَنٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرُدَّ الْجُزُرَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَشَرِبُوا مِنَ اللَّبَنِ، فَسَأَلَهَا عَنِ الصَّبِيِّ؟ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُ رَيْبًا بَعْدَكَ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٢١٥٩)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٣)، وأَطراف المسند (٧٥٦٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٨٢)، والطبراني ٣/ (٢٥٨٧) و٢٢/ (٧٠٣ و٧٠٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧٠٨). وعَبد بن حُميد (٤٠٥) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد بن حُميد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمَر، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن حَفص، فذكره[1].

* * *

١١٥٩٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاَثًا، مَا رَآهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يَرَاهَا أَحَدٌ بَعْدِي: لَقَدْ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، مَرَرْنَا بِامْرَأَةٍ جَالِسَةٍ، مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا صَبِيٌّ أَصَابَهُ بَلاَءٌ، وَأَصَابَنَا مِنْهُ بَلاَءٌ، يُؤْخَذُ فِي الْيَوْمِ مَا أَدْرِي كَمْ مَرَّةً، قَالَ: نَاوِلِينِيهِ، فَرَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَتْهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ، ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ، فَنَفَثَ فِيهِ ثَلاَثًا، وَقَالَ: بِسْمِ اللهِ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، اخْسَأْ عَدُوَّ اللهِ، ثُمَّ نَاوَلَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ: الْقَيْنَا فِي الرَّجْعَةِ فِي هَذَا الـمَكَانِ، فَأَخْبِرِينَا مَا فَعَلَ، قَالَ: فَذَهَبْنَا وَرَجَعْنَا، فَوَجَدْنَاهَا فِي ذَلِكَ الـمَكَانِ، مَعَهَا شِيَاهٌ ثَلاَثٌ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَبِيُّكِ؟ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا حَسَسْنَا مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى السَّاعَةِ، فَاجْتَزِرْ هَذِهِ الْغَنَمَ، قَالَ: انْزِلْ فَخُذْ مِنْهَا وَاحِدَةً وَرُدَّ الْبَقِيَّةَ، قَالَ: وَخَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْجَبَّانَةِ، حَتَّى إِذَا بَرَزْنَا، قَالَ: انْظُرْ وَيْحَكَ هَلْ تَرَى مِنْ شَيْءٍ يُوَارِينِي، قُلْتُ: مَا أَرَى شَيْئًا يُوَارِيكَ إِلاَّ شَجَرَةً، مَا أُرَاهَا تُوَارِيكَ، قَالَ: فَمَا بِقُرْبِهَا؟ قُلْتُ: شَجَرَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا، قَالَ: فَاذْهَبْ إِلَيْهِمَا، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا بِإِذْنِ اللهِ، قَالَ: فَاجْتَمَعَتَا، فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهِمَا، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا، فَرَجَعَتْ، قَالَ: وَكُنْتُ عِنْدَهُ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ جَاءَ جَمَلٌ يُخَبِّبُ، حَتَّى ضَرَبَ بِجِرَانِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، انْظُرْ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ، إِنَّ لَهُ لَشَأْنًا، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ صَاحِبَهُ، فَوَجَدْتُهُ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَدَعَوْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ جَمَلِكَ

---

(١) المسند الجامع (١٢١٦١)، وأَطراف المسند (٧٥٦٤)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦٤٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٣، والبغوي (٣٧١٨).

هَذَا؟ فَقَالَ: وَمَا شَأْنُهُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي وَالله مَا شَأْنُهُ، عَمِلْنَا عَلَيْهِ، وَنَضَحْنَا عَلَيْهِ، حَتَّى عَجزَ عَنِ السِّقَايَةِ، فَائْتَمَرْنَا الْبَارِحَةَ أَنْ نَنْحَرَهُ، وَنَقْسِمَ لَحْمَهُ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ، هَبْهُ لِي، أَوْ بِعْنِيهِ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَوَسَمَهُ بِسِمَةِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٧(٢٠٢٩٨) و٧/ ٤٠٢(٢٤٠٣١) و٧/ ٤١٢ (٢٤٠٥٥) و١١/ ٤٨٨(٣٢٤١٢). وأَحمد ٤/ ١٧٠(١٧٦٩٠) قالا: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قلتُ، يَعنِي لِيَحيَى بن مَعين: عُثمان بن حكيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز، مَن هذا؟ فقال: شيخ مَجهُول. «تاريخه» (٤٦٣).

***

١١٥٩٤- عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعلَى، قَالَ:

«مَا أَظُنُّ أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ رَأَى مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ دُونَ مَا رَأَيْتُ، فَذَكَرَ أَمْرَ الصَّبِيِّ، وَالنَّخْلَتَيْنِ، وَأَمْرَ الْبَعِيرِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مَا لِبَعِيرِكَ يَشْكُوكَ، زَعَمَ أَنَّكَ سَنَأْتَهُ[3]، حَتَّى إِذَا كَبِرَ تُرِيدُ أَنْ تَنْحَرَهُ، قَالَ: صَدَقْتَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، قَدْ أَرَدْتُ ذَلِكَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَفْعَلُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧١٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن حَبيب بن أَبي عَمرة، عَن المِنهَال بن عَمرو، فذكره[4].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢١٦٢)، وأَطراف المسند (٧٥٦٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٩٦٤ و٦٤٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٩٤)، وأَبو نُعَيم، في «دلائل النبوة» ٢/ ٤٦٥.

(٣) قوله: سنأته، أَي: اتخذته للسقاية عُمُرَه.

(٤) المسند الجامع (١٢١٦٣)، وأَطراف المسند (٧٥٦٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٤٧١).

١١٥٩٥- عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا قَدْ أَصَابَهُ لَمَمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اخْرُجْ عَدُوَّ اللهِ، أَنَا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: فَبَرَأَ، فَأَهْدَتْ لَهُ كَبْشَيْنِ، وَشَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا يَعلَى، خُذِ الأَقِطَ وَالسَّمْنَ، وَخُذْ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ، وَرُدَّ عَلَيْهَا الآخَرَ».

أخرجه أحمد ٤/ ١٧٢(١٧٧٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن المِنهَال بن عَمرو، فذكره.

وقال وَكيع مَرَّةً: «عَن أَبيه»، ولم يقل: «يا يَعلَى».

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن المِنهَال بن عَمرو، عَن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه، قال وَكيع مَرَّةً: يَعني الثَّقفي، ولم يَقل مَرَّةً: عَن أَبيه؛

«أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ لَمَمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْرُجْ عَدُوَّ اللهِ، أَنَا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: فَبَرَأَ، قَالَ: فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ كَبْشَيْنِ، وَشَيْئًا مِنْ أَقِطٍ، وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذِ الأَقِطَ وَالسَّمْنَ، وَأَحَدَ الْكَبْشَيْنِ، وَرُدَّ عَلَيْهَا الآخَرَ»[1].

***

١١٥٩٦- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ، عَنْ يَعلَى بْنِ سِيَابَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، فَأَمَرَ وَدِيَّتَيْنِ فَانْضَمَّتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى، ثُمَّ أَمَرَهُمَا فَرَجَعَتَا إِلَى مَنَابِتِهِمَا، وَجَاءَ بَعِيرٌ فَضَرَبَ بِجِرَانِهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ جَرْجَرَ حَتَّى ابْتَلَّ مَا حَوْلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ الْبَعِيرُ؟ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّ صَاحِبَهُ يُرِيدُ نَحْرَهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَوَاهِبُهُ أَنْتَ لِي؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي

---

(١) المسند الجامع (١٢١٦٤)، وأَطراف المسند (٧٥٦٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٤٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦١٢-١٦١٤)، والطبراني ٢٢/ (٦٨٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢١ و٢٢.

مَالٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ: اسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا، فَقَالَ: لاَ جَرَمَ، لاَ أُكْرِمُ مَالاً لِي كَرَامَتُهُ يَا رَسُولَ الله. وَأَتَى عَلَى قَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ، فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ فَوُضِعَتْ عَلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ: عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٦(١٢١٧٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«أَحمد» ٤/ ١٧٢ (١٧٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي. وفي (١٧٧٠٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«عَبد بن حُميد» (٤٠٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب.

كلاهما (سُليمان، وأَبو سَلَمة) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهدَلة، عَن حَبيب بن أَبي جَبيرة، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حبيب بن أَبي جَبيرَة، عَن يَعلَى بن سيابة؛

قالهُ حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم.

وقال أَبان: عَن عاصم، عَن مُحمد بن أَبي جُبَيرة، عَن يَعلَى. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣١٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن زياد الرصاصي، عَن الـمَسعودي، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن ابن يَعلى بن مُرة، عَن يَعلى بن مُرَة، قال: رأَيتُ في رَسول الله ﷺ ثلاث خِصال، ما رأَيتُ مثلهن وذكر قصةَ الناضح وما شكاه إِلى رَسول الله ﷺ.

ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهدَلة، عَن حبيب بن أَبي جَبيرَة، عَن يَعلى بن سيَابة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٧٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٧٠٣).

(٣) المسند الجامع (١٢١٦٥)، وأَطراف المسند (٧٥٦٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٩٣ و٩/ ٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥١ و٦٤٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٠٣)، والطبراني ٢٢/ (٧٠٥).

ورواه أَبان العَطار عَن عاصم عَن مُحمد بن أَبي جَبيرَة، عَن يَعلى بن سيَابَةَ، عَن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي زُرعَة: أَيّهما أَصح؟ قال: كيفما كان يَرجعُ إِلى يَعلى بن مُرةَ، وهو أَصح.

قلتُ له: فحبيب بن أَبي جَبيرَة أَصح، أَو مُحمد بن أَبي جَبيرَة؟ قال: حَماد عِندي أَحفظ وأَكبر من أَبان، وقال: حبيب.

قيل له: فأَبو جَبيرَة سُمِّيَ؟ قال: لا. «علل الحَدِيث» (٢٦٩٥).

***

١١٥٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعلَى الْعَامِرِيِّ؛

«أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى طَعَام دُعُوا لَهُ، قَالَ: فَاسْتَمْثَلَ رَسُولُ الله ﷺ ـ قَالَ عَفَّانُ: قَالَ وُهَيْبٌ: فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ ـ أَمَامَ الْقَوْم، وَحُسَيْنٌ مَعَ غِلمَانٍ يَلْعَبُ، فَأَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَأْخُذَهُ، قَالَ: فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفِرُّ هَاهُنَا مَرَّةً، وَهَاهُنَا مَرَّةً، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يُضَاحِكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ، قَالَ: فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ قَفَاهُ، وَالأُخْرَى تَحْتَ ذَقَنِهِ، فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسبَاطِ»(١).

(*) وفي رواية: «حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسبَاطِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٠٢(٣٢٨٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب. و«أَحمد» ٤/ ١٧٢(١٧٧٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب. و«ابن ماجة» (١٤٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. و«التِّرمِذي» (٣٧٧٥) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. و«ابن حِبان» (٦٩٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب بن خالد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

ثلاثتهم (وُهيب بن خالد، ويَحيَى، وإِسماعيل) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن سَعيد بن أَبي راشد، فذكره[1].

- في رواية التِّرمِذي: «عَن سَعيد بن راشد».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وإِنما نعرفُه مِن حديثِ عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، وقد رواه غير واحدٍ عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم.

***

١١٥٩٨- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي الطَّرِيقِ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ الْغُلاَمُ يَمُرُّ مَرَّةً هَاهُنَا، وَمَرَّةً هَاهُنَا، وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي ذَقَنِهِ، وَالأُخْرَى فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ اعْتَنَقَهُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَانِ مِنَ الأَسبَاطِ[2]».

أَخرجه البُخاري في «الأدب المُفرد» (٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن راشد بن سَعد، فذكره[3].

***

• يَعيش بن طِخفَة الغِفاريُّ

سلف في مسند طِخفَة الغِفاري، رضي اللهُ عَنه.

***

---

(١) المسند الجامع (١٢١٦٦)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٠)، وأَطراف المسند (٧٥٦٦)، إِتحاف المهرة (٦٧٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٣/ (٢٥٨٩) و٢٢/ (٧٠٢).

(٢) في المطبوع: «الحسن سِبط من الأَسباط»، والـمُثبت عن النسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٣٩/ أ)، ونسخة مكتبة الشيخ محب الله شاه، الورقة (٤٥/ أ)، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٨/ ٤١٤، و«المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٠٨، و«المعجم الكبير» ٣/ (٢٥٨٦) و٢٢/ (٧٠١)، و«معرفة الصحابة» لأَبي نُعيم (١٧٤٥ و٦٦٤٤)، إِذ ورد من طريق عبد الله بن صالح.

(٣) المسند الجامع (١٢١٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٣/ (٢٥٨٦) و٢٢/ (٧٠١).

٦٦٦ـ يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم الإسرائيليُّ(١)

١١٥٩٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ: اعْتَمِرَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ لَكُمَا كَحَجَّةٍ»(٢).

أَخرجه الحُميدي (٨٩٤). وأَحمد ٤/ ٣٥(١٦٥٢٠). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٤٢١٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وقُتيبة) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا محُمد بن الـمُنكَدر، فذكره(٣).

---

(١) يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم الإِسرائيلي مُختَلَفٌ في صُحبَته.

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم الـمَديني، أَبو يَعقوب، رأَى النَّبي ﷺ، وليست له صُحبةٌ، رَوى؛ أَن النَّبي ﷺ، أَخذ تمرةً، وكان البُخاري قال في كتابه: إِن له صُحبَة.

قال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: فسَمعتُ أَبي يقول: لَيست له صُحبةٌ، له رُؤيةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٢٥.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي يقول، وأَنكَر على مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، فيما قال: يُوسُف بن عَبد الله بن سلاَم له صُحبَةٌ، فسَمِعتُ أَبِي يقول: له رُؤيةٌ، ولاَ صحبةَ له. «المراسيل» (٨٧٢).

ـ وقال ابن حِبَّان: له صُحبةٌ. «الثقات» ٥/ ٣٦٨ و٧/ ٤٢٦.

ـ وقال ابن حَجَر: يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم بن الحَارِث الإِسرائيلي، رأَى النَّبي ﷺ، وهو صغير، وحفظ عنه.

ونقل ابن أَبي حاتم، أَنه قال لأَبيه: ذكر البُخارِيّ أَن ليوسف صُحبة، قال: فقال أَبي: لا، له رُؤية. انتهى.

وكلام البُخارِيّ أَصح، وقد قال البَغَوي: روى عَنِ النَّبي ﷺ، وذكره ابن سَعد في الطبقة الخامسة من الصحابة، وذكره جماعةٌ ممن أَلَّف في الصحابة. «الإِصابة» ١١/ ٤٥٦.

ـ وقال ابن حَجَر أَيضًا: أَبو يَعقوب، يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، له ولأَبيه صُحبةٌ. «الإِصابة» ١٣/ ١٠٢.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) المسند الجامع (١٢١٦٩)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٧)، وأَطراف المسند (٧٥٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني ٢٢/ (٧٣٥).

ـ قال أَحمد بن حَنبل: وقال سُفيان مَرة: ولم يقل حَدثنا، يَعني ابن الـمُنكَدر: «فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحَجَّةٍ».

ـ في روايتي أَحمد، والنَّسائي: «ابن الـمُنكَدر».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٣٣(١٣١٨٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، سَمع رجلاً مِن الأَنصار يقولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ وَلاِمْرَأَتِهِ: اعْتَمِرَا فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً لَكُمَا فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

ـ جعله عن رجل مِن الأَنصار.

* * *

١١٦٠٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الأَعْوَرِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً، وَقَالَ: هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ، وَأَكَلَ»(١).

أخرجه أَبو داوُد (٣٢٦٠ و٣٨٣٠) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (هارون بن عَبد الله، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن)، عَن عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلمي، عَن يَزيد بن أَبي أُمَية الأَعور، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٢١٧٠ و١٢١٧١)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٤).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٧١، والطبراني ٢٢/ (٧٣٢)، والبيهقي ١٠/ ٦٣، والبغوي (٢٨٨٦).

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا يَحيَى بن العَلاء، عَن مُحمد بن يَحيَى[١]، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَضَعَ تَمْرَةً عَلَى كِسْرَةٍ، فَقَالَ: هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ».

لَيس فيه: «يَزيد بن أَبي أُمَية الأَعور»[٢].

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٩٤) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا عَبد الغَفار بن الحَكم الحَرَّاني، قال: حَدثني يَحيَى بن العَلاء الـمَديني، وهوالذي يُقال له: الرَّازي، عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلمي، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَ تَمْرَةً فَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ».

ـ جعله من مسند عَبد الله بن سَلاَم[٣].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رَواه عَمرو بن مُحمد الناقد، ومُحمد بن يَحيَى بن كَثير الحَرَّاني، عَن عَبد الغَفار بن الحَكم الحَرَّاني، عَن يَحيَى بن العلاَء الـمَدني، وهو الذي يُقال له: الرَّازي، عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلمي، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، عَن أَبيه. «تحفة الأشراف» (١١٨٥٤).

***

(١) تصحف في بعض النسخ المطبوعة إلى: «مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، وهو على الصواب في طبعة الرسالة، و«تُحفة الأشراف» (١١٨٥٤)، بل أَفرد المِزِّي ترجمة لُمحمد بن يَحيَى ترجمة في «تهذيب الكمال» ٢٧/ ١٠، فقال: مُحمد بن يَحيَى، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم (د)، أَي عند أَبي داوُد، وعنه يَحيَى بن العَلاَء الرَّازي (د)، قاله أَبو داوُد، عَن مُحَمد بن عِيسى ابن الطَّباع، عَن يَحيَى بن العلاَء، وقال عَمرو بن مُحمد الناقد، ومُحَمد بن يَحيَى بن كَثير الحَرَّاني، عَن عَبد الغَفار بن الحَكم الحَرَّاني، عَن يَحيَى بن العلاَء: عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلمي، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلام، عَن أَبيه، وهو الأَشبه بالصواب.

(٢) المسند الجامع (١٢١٧٠)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٤).

(٣) المقصد العلي (١٥٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٤٠.

١١٦٠١- عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَحْنُ خَيْرٌ أَمْ مَنْ بَعْدَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُهُمْ أُحُدًا ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ وَلاَ نَصِيفَهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٦(٢٤٣٣٦) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بُكير بن الأَشج، فذكره(١).

- فوائد:

- ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١١٦٠٢- عَنِ النَّضْرِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ:

«سَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ يُوسُفَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥(١٦٥١٩) و٦/ ٦(٢٤٣٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن النَّضر بن قَيس، فذكره(٢).

- فوائد:

- مِسعَر؛ هو ابن كِدام، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

١١٦٠٣- عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ:

«أَجْلَسَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي حِجْرِهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي، وَسَمَّانِي يُوسُفَ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٢١٧٢)، وأَطراف المسند (٧٥٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦.

(٢) المسند الجامع (١٢١٧٣)، وأَطراف المسند (٧٥٧٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٧٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٣٣ و٧٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٥٢١).

(*) وفي رواية: «سَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ يُوسُفَ، وَأَجْلَسَنِي فِي حَجْرِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي»[2].

(*) وفي رواية: «سَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ يُوسُفَ»[3].

أَخرجه الحُميدي (٨٩٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٥(١٦٥١٨) و٦/ ٦(٢٤٣٣٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٣٥(١٦٥٢١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري. وفي ٦/ ٦(٢٤٣٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كُناسة. و«البُخاري»، في «الأدب الـمُفرد» (٣٦٧ و٨٣٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو أَحمد الزُّبيري، مُحمد بن عَبد الله، ومُحمد بن كُناسة، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين) عَن يَحيى بن أَبي الهَيثم العَطار، فذكره[4].

- في رواية الحُميدي: «ابن أَبي الهَيثم الكُوفي».

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٣٨).

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) المسند الجامع (١٢١٧٤)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٦)، وأَطراف المسند (٧٥٧٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٢٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٧٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني ٢٢/ (٧٢٩-٧٣١)، والبَغَوي (٣٣٦٨).

٦٦٧ـ يُونُس بن شَداد[1]

١١٦٠٤- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ شَدَّادٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ».

أخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٧(١٦٨٢٦) قال: حَدَّثني أَبو مُوسى العَنَزي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَثْمَة، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، عَن أَبي قِلابة، عَن أَبي الشَّعثاء، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يَقول: قَتادة لم يسمع من أَبي قِلاَبة شيئًا. «تاريخه» (٣٣١٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَثْمَة، قال: حَدثنا سَعيد بن بشير الدِّمَشقي، عَن قَتادَة، عَن أَبي قِلابة، عَن أَبي الشَّعثاء، عَن يُونُس بن شداد، أَن رَسول الله ﷺ، قال: أَيامُ التَّشريق إنها أَيامُ أَكل، وشُرب.

قال أَبي: هذا إِسناد مُضطرب، أَبو قِلابة، عَن أَبي الشَّعثاءِ، لاَ يجيء، وذاك أَن الذي يُعرف أَبو الشَّعثاء جابر بن زَيد، وأَبو قِلابة، عَن جابر بن زَيد يستحيل، ويُونُس بن شداد لاَ نعرفه. «علل الحَدِيث» (٨٣٩).

ـ وقال البَزَّار: لا نعلمه أَسند يُونُس بن شداد إِلا هذا، ولا نعلم له إِسنادًا إِلا هذا، ولم يُتابَع مُحمد بن خالد عَلَيه. «كشف الأَستار» (١٠٦٨).

* * *

(١) قال أَبو نُعَيم: يُونُس بن شَداد، مَجهولٌ، ذكره بعض المتأخرين، وقال: حديثُه عند أَبي الشَّعثاءِ، جابر بن يَزيد. «معرفة الصحابة» ٥/ ٢٨١٦ (٣٠٨٩).
ـ وقال ابن الأَثير: يُونس بن شداد الأَزدي، مجهولٌ، قاله ابن مَنده، وأَبو نُعيم. «أُسْدُ الغابة» ٥/ ٤٩٣.
ـ وقال ابن حَجَر: يُونُس بن شَداد الأَزدي، صحابي حديثُه عند أَهل البَصرة؛ في صيام أَيام التشريق. «تعجيل المنفعة» (١٢٠٨).

(٢) المسند الجامع (١٢١٧٥)، وأَطراف المسند (٧٥٧٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٠٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٠٦٨).